

العدد (٤٧) الرياض

(ربيع الأول / كانون أول ١٤٣٦هـ / ٢٠١٤م)

رَسَالَةُ التَّحْقِيقِ وَعِلْمِ النَّفْسِ

دورية علمية محكمة

١. الاتجاه نحو بعض أدوات الإعلام الجديد ومجالات ومعدل استخدامها في ضوء بعض المتغيرات النفسية والمعرفية.
٢. فاعلية الذات لدى المعلمين بغرفة مصادر التعلم بمدينة نجران.
٣. درجة توافر الكفايات التقنية لدى قائد المدرسة الثانوية بمدينة الرياض.
٤. أثر العوامل البيئية على السلوك الغذائي وممارسة النشاط البدني لدى طالبات جامعة عفت في المملكة العربية السعودية.
٥. اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة الموجودة في مناهج اللغة العربية المطورة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في محافظة الخفجي.
٦. دراسة تقييمية لواقع تطبيق مناهج العلوم والرياضيات المطورة للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر كل من المعلمات والمشرقات بمنطقة مكة المكرمة.
٧. درجة توافق مبحث اللغة العربية للمصف الرابع الأساسي للاتجاهات التربوية الحديثة التي شملها مشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي (ERFKE).
٨. تقويم مقرر التربية الاجتماعية والوطنية للمصف الرابع الابتدائي وبناء تصور مقترح لتطوير مكوناته في ضوء معايير الجودة لتنظيم المقررات الدراسية.
٩. نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الوجداني والسعادة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العام.
١٠. فاعلية برنامج مقترح مدعوم بالمشاركة الوالدية في تصويب بعض العادات غير الصحية وتنمية مهارات السلامة الشخصية لدى أطفال المستوى الأول برياض الأطفال.



رَسَالَةُ التَّربِيَةِ وَعِلْمِ النَّفْسِ

دورية علمية محكمة

أعضاء هيئة التحرير

رئيساً	كلية التربية - جامعة الملك سعود	الأستاذ الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن المقوشي
نائباً	كلية التربية - جامعة الملك سعود	الأستاذ الدكتور بدر بن جويعد العتيبي
عضواً	كليات الشرق العربي	الأستاذ الدكتور محمد بن راشد الشرقي
عضواً	كلية التربية - جامعة الملك سعود	الأستاذ الدكتور السيد بن محمد أبو هاشم
عضواً	كلية التربية - جامعة الملك سعود	الدكتور راضي بن سعد السرور
عضواً	كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود	الدكتور محمد بن إبراهيم الزكري

سكرتير التحرير

الأستاذ/ حمود بن سعيد السليمي

© ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية

جميع الحقوق محفوظة.

لا يسمح بإعادة طبع أي جزء من المجلة أو نسخه دون الحصول على موافقة كتابية من رئيس التحرير أو رئيس الجمعية
توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير على العنوان التالي:

رسالة التربية وعلم النفس: ص.ب ٢٤٥٨، الرياض: ١١٤٥١، المملكة العربية السعودية

هاتف: ٤٦٧٧٠١٧ فاكس: ٤٦٧٤٦٦٤

Jes.gesten@ksu.edu.sa

جميع الآراء في هذه السلسلة تُعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تُعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة أو الجمعية

مجلة دورية محكمة

تصدر اربع مرات في العام الجامعي (أيلول - كانون الأول - آذار - حزيران)

تنشر المجلة البحوث والمراجعات العلمية التي لم يسبق نشرها، باللغة العربية أو الإنجليزية بحيث تشمل، البحوث التي تتميز بالأصالة والابتكار، كما تستعرض مع النقد بعض الكتب المنتقاة.

الرؤية - الرسالة - الأهداف

الرؤية:

تعمل المجلة على الرقي بمواصفات النشر العلمي المتميز محلياً وعالمياً في مجالات العلوم التربوية والنفسية.

الرسالة:

تسعى المجلة لتأصيل البحث العلمي والرفع من شأنه بحيث يصبح مرجعاً علمياً للباحثين في مجالات العلوم التربوية والنفسية.

الأهداف:

- ١) المساهمة في تطوير العلوم التربوية والنفسية وتطبيقاتها من خلال نشر البحوث النظرية والتطبيقية.
- ٢) نشر الأبحاث المتميزة التي تتسم بالجودة العالية والأصالة والابتكار وترتبط بالواقع المحلي والعربي.
- ٣) نشر الأبحاث التي تسهم في التطوير في مجالي التربية والتعليم.
- ٤) توفير وعاء نشر للباحثين المتميزين والتسويق لأبحاثهم محلياً وعالمياً.
- ٥) عرض تجارب عالمية متمثلة بما يصدر من كتب وأبحاث تتعلق بالتربية وعلم النفس.

حقائق وتواريخ

مسمى أول عدد "رسالة التربية وعلم النفس" وحتى الآن	شعبان ١٤١٠هـ / مارس ١٩٩٠م
عدد البحوث المنشورة حتى آخر عدد (العدد ٤٤) جمادى الأولى ١٤٣٥ / مارس ٢٠١٤	٢٥٩ بحثاً
عدد البحوث المنشورة في مجال العلوم التربوية	٢٣٠ بحثاً ~ (٨٥%)
عدد البحوث المنشورة في مجال علم النفس	٤٢ بحثاً ~ (١٥%)
عدد البحوث قيد النشر	٣٥ ~

القواعد العامة للنشر بالمجلة

- ١- استكمال النماذج الموجودة على موقع المجلة (<http://gesten.org.sa>) وترسل على بريد المجلة (Jes.gesten@ksu.edu.sa).
- ٢- خلو البحث من الأخطاء اللغوية والنحوية.
- ٣- التقيد بقواعد النشر بالمجلة.
- ٤- ألا يتجاوز عدد صفحات البحث (٣٠) صفحة مطبوعة على شكل وورد ووفق مواصفات المجالات العلمية التابعة لجامعة الملك سعود وخاصة من حيث نوع الخط والبنط.
- ٥- كتابة متن البحث على شكل عمودين عدا المخلص باللغة العربية أو الانجليزية.
- ٦- هيئة التحرير حق الفحص الأولي للبحث وتقرير أهليته للتحكيم، أو رفضه.
- ٧- يرسل خطاب (قبول البحث للنشر) للباحث في حالة قبوله للنشر، ويحدد فيه العدد الذي سوف ينشر فيه.
- ٨- في حالة قبول البحث للنشر، لا يجوز نشره في منفذ نشر آخر ورقياً أو إلكترونياً دون إذن كتابي من رئيس التحرير.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاتجاه نحو بعض أدوات الإعلام الجديد ومجالات ومعدل استخدامها في ضوء بعض المتغيرات النفسية والمعرفية	١
يحيى بن عبدالله الراجحي وخالد بن ناهس الرقاص	
فاعلية الذات لدى المعلمين بغرفة مصادر التعلم بمدينة نجران	٢٥
علي محمود شعيب	
درجة توافر الكفايات التقنية لدى قائد المدرسة الثانوية بمدينة الرياض	٤١
عبد الرحمن بن عبد الوهاب البابطين	
أثر العوامل البيئية على السلوك الغذائي وممارسة النشاط البدني لدى طالبات جامعة عفت في المملكة العربية السعودية	٦٩
خلود غازي بني هاني	
اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة الموجودة في مناهج اللغة العربية المطورة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، في محافظة الخفجي.	٨٩
قطنة أحمد هزاع مستريحي	
دراسة تقييمية لواقع تطبيق مناهج العلوم والرياضيات المطورة للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر كل من المعلمات والمشرفات بمنطقة مكة المكرمة	١٠٥
سوسن محمد عزالدين ونسرين حسن سبهي	
درجة توافق مبحث اللغة العربية للصف الرابع الأساسي للاتجاهات التربوية الحديثة التي شملها مشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي (ERFKE)	١٣٥
زهيرة إبراهيم عبد الحق وأحمد إبراهيم صومان	
تقويم مقرر التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي وبناء تصور مقترح لتطوير مكوناته في ضوء معايير الجودة لتنظيم المقررات الدراسية	١٥٧
أحمد بن محمد الحسين	
نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الوجداني والسعادة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العام	١٨٩
صلاح الدين حمدي عبدالعال ووليد شوقي سحلول	
فاعلية برنامج مقترح مدعوم بالمشاركة الوالدية في تصويب بعض العادات غير الصحية وتنمية مهارات السلامة الشخصية لدى أطفال المستوى الأول برياض الأطفال	٢١٧
مندور عبدالسلام فتح الله	

صلاح الدين ووليد سحلول: نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الوجداني والسعادة والتحصيل الدراسي لدى ...

نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الوجداني والسعادة والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العام

وليد شوقي شفيق سحلول

أستاذ مساعد بجامعة الملك سعود

معلم أول (أ) فيزياء باللغات التجريبية بالزقازيق - مصر

صلاح الدين حمدي محمد عبدالعال

رئيس قسم علم النفس

كلية الآداب والعلوم/ الواحات - جامعة بنغازي

قدم للنشر ١٤٣٤/٢/٢٨ هـ - وقبل بتاريخ ١٤٣٥/١/١٧ هـ

المستخلص: هدف البحث إلى دراسة العلاقات السببية بين الذكاء الوجداني والسعادة والتحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من (٥٠٠) طالبًا وطالبة بالصف الثاني الثانوي العام. طُبّق عليهم استبانتي الذكاء الوجداني، والسعادة من إعداد الباحثين. وقد أشارت نتائج اختبار "ت" إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح البنات في بُعد إدراك الانفعالات فقط. كما وجدت فروق دالة إحصائية بين طلبة التخصصين الأدبي والعلمي لصالح طلبة التخصص العلمي عند مستوى (٠,٠١) في بُعد التواصل الاجتماعي، وعند مستوى (٠,٠٥) في كل من الدرجة الكلية للذكاء الوجداني، والسعادة، والتحصيل الدراسي. وباستخدام أسلوب تحليل المسار بدون متغيرات كامنة، حاز نموذج تحليل المسار على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة مما يدل على تطابق جيد للبيانات مع النموذج.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني - السعادة - التحصيل الدراسي

مقدمة:

من المفاهيم السيكولوجية التي ظهرت حديثاً في علم النفس مفهوم الذكاء الوجداني، ومنذ ظهوره وهو يحظى باهتمام واسع من قبل علماء النفس الذين يدرسون علاقته بمتغيرات نفسية أخرى لإدراكهم بأهمية الوجدان في حياة الفرد النفسية، وإدراكهم لدور الذكاء الوجداني في نجاح الفرد في حياته العامة والمهنية، وارتباطه بصحة الفرد النفسية، وشعوره بالسعادة.

فمن المنطقي أن الأشخاص الذين لا يفهمون لغة المشاعر بشكل جيد تكون علاقاتهم بالآخرين سيئة، ولا يتمتعون بصحة نفسية جيدة؛ فعلى سبيل المثال، إذا لم يتحكم الفرد في غضبه داخل محيط العمل، فمن الممكن أن يُغضب زملاءه، ورئيسه في العمل، وقد يفقد عمله. وكذلك إذا لم يفهم الفرد ويقدر مشاعر الآخرين، فإنه سيجد صعوبة في إقامة علاقات اجتماعية ناجحة، أو تكوين صداقات (Ciarrochi et al., 2001: 25).

ويتحدد مفهوم الذكاء الوجداني من خلال ربط الذكاء بالعاطفة؛ فالذكاء الوجداني يعني توظيف المشاعر والعواطف والانفعالات بذكاء. ويتضمن فكرتين هما: أن يجعل الوجدان تفكيرنا أكثر ذكاءً، وأن يكون تفكيرنا ذكياً نحو حالاتنا الوجدانية (معمرية، ٢٠٠٥: ٥١).

أي إنه يركز بشكل خاص على معرفة كيف يُيسر الوجدان والذكاء بعضهما البعض بطريقة تبادلية، وذلك للوصول إلى مستوى مرتفع من التفكير، ومعالجة المعلومات المتعلقة بالانفعالات، بالإضافة إلى تحسين المشاعر والأحاسيس (Mayer, 2000: 427).

وهذا ما عبر عنه ماير (Mayer, 2001: 8) بقوله إن الذكاء الوجداني يُمثل القدرة على فهم واستخدام المعلومات الوجدانية emotional information وكذلك يعكس قدرة النظام الوجداني emotional system على تعزيز الذكاء. والذكاء الوجداني يُشير إلى القدرة على التعرف على معاني الانفعالات، وعلاقاتها، وعلى التفكير والاستدلال وحل المشكلات على أساس هذه الانفعالات

(Mayer et al., 1999: 267). ومن ثم فقد جعل الباحثون يعيدون التفكير في "ماذا يعني أن تكون ذكياً؟" what it means to be smart، فهو ليس معامل الذكاء IQ، وهو ليس مجرد أرقام، ولكنه يُعد أفضل منى للنجاح في الحياة (Mayer et al., 2000: 396).

وجذور الذكاء الوجداني تعود إلى أعمال ثورنديك Thorndike (١٩٢٠) عن الذكاء الاجتماعي، وأعمال جاردنر Gardner (١٩٨٣) عن الذكاء الشخصي والاجتماعي بين الأشخاص (Petrides et al., 2004: 574)، ولكن التقدم الواضح في مجال الذكاء الوجداني قبل عام (١٩٩٠) يرجع إلى باين Payne (١٩٨٦) الذي أشار إلى أن الكبت الهائل لمشاعرنا في هذا العالم المتحضر قد أعاق نمونا الوجداني (Mayer et al., 2000: 396)، وتُمثل أعمال ماير وسالوفي Mayer & Salovey (١٩٩٠-١٩٩٣) نقطة تحول في دراسة الذكاء الوجداني؛ إذ تم تحديد المصطلح وتعريفه بشكل واضح. ثم شاع هذا المصطلح بشكل كبير عند ظهور كتاب الذكاء الوجداني لجولمان Goleman (١٩٩٥) (Mayer, 2001: 7).

ويرى جولمان (٢٠٠٠: ٢٤-٢٥) أن الفرد يمتلك عقليين أحدهما منطقي يفكر، وآخر عاطفي يشعر، وهما يعملان معاً في تناغم دقيق؛ فالعاطفة تغذي وتزود عمليات العقل المنطقي بالمعلومات، في حين يعمل العقل المنطقي على تنقية مدخلات العقل العاطفي، وأحياناً يعترض عليها. كما يوجد بينهما تنسيق دقيق رائع؛ فالمشاعر ضرورية للتفكير، والتفكير مهم للمشاعر، لكن إذا تجاوزت المشاعر حدود التوازن، عندئذ تكون الغلبة للعقل العاطفي الذي يطغى على العقل المنطقي.

والدرجة التي تشجع بها الانفعالات أو تعوّق من القدرة على التفكير، والتخطيط، ومتابعة التدريب لتحقيق هدف بعيد، والقدرة على حل المشكلات وغير ذلك، هي التي تحدد كفاءة الفرد في الانتفاع بقدرته الذهنية الفطرية، وبذلك تحدد أدائه في الحياة. وبهذا المعنى يعدّ الذكاء الوجداني قوة تؤثر بشكل كبير على قدرات الفرد سواء كان على مستوى تسهيلها، أو التدخل فيها (جولمان، ٢٠٠٠: ١٢٠-١٢١).

صلاح الدين عبدالعال ووليد سحلول: نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الوجداني والسعادة والتحصيل الدراسي لدى ...

ويعرفه سالوفي وماير (Salovey & Mayer, 1990: 189) بأنه القدرة على مراقبة مشاعر وانفعالات الفرد والآخرين، والتمييز بينها، وكذلك القدرة على استخدام هذه المعلومات لتوجيه تفكير الفرد والأحداث.

ويوجد بناءان للذكاء الوجداني يتميزان تبعا لطرق القياس المستخدمة وهما: الذكاء الوجداني كسمة emotional trait intelligence أو فعالية الذات الوجدانية كسمة المتعلقة بالتصرفات الانفعالية، وإدراكات الذات المقاسة بالتقرير الذاتي. في حين الذكاء الوجداني كقدرة emotional ability intelligence أو القدرة الانفعالية المعرفية المتعلقة بالقدرة المعرفية المرتبطة بالانفعالات التي تقاس باختبار الأداء الأقصى (Petrides et al., 2007: 151).

وبالرغم من تعدد نماذج الذكاء الوجداني، فإنه يوجد اتجاهان رئيسان في تناوله، الأول: هو نموذج القدرة، ويمثله نموذج ماير وسالوفي، وهو يتعامل مع الذكاء الوجداني على أنه قدرة عقلية مثله مثل أنواع الذكاء الأخرى. والثاني: هو النماذج المختلطة، ويمثلها نموذج بار-أون، ونموذج جولمان، وهذا التصور يتعامل مع الذكاء الوجداني على أنه خليط من السمات والقدرات.

والذكاء الوجداني في نموذج ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1997: 10) عبارة عن منظومة من القدرات العقلية تضم أربعة مكونات، هي: القدرة على إدراك الانفعالات بدقة، وتقييمها والتعبير عنها. والقدرة على توليد الانفعالات أو الوصول إليها لتسهيل عملية التفكير. والقدرة على فهم الانفعال والمعرفة الانفعالية. والقدرة على تنظيم الانفعالات لتسهيل النمو العقلي والعاطفي.

ويتكون نموذج بار-أون (Bar-On, 2006: 15) من خمس كفايات لا معرفية، وهي: كفايات شخصية. وكفايات اجتماعية (خاصة بالعلاقات بين الأشخاص). وإدارة الضغوط، والقدرة على التكيف، والمزاج العام. ويتبنى الباحثان نموذج جولمان لأنه نموذج يمزج قدرات الذكاء الوجداني مع سمات وخصائص الشخصية متمثلة في خصائص الصحة النفسية، والدافعية، والقدرات التي تجعل الفرد فعالاً في

ومن ثم فالوجدان يلعب دوراً أساسياً في تسيير الحياة وما يصاحبها من القرارات الشخصية؛ فالمشاعر العنيفة تؤدي لاضطراب المنطق، كما إن نقص الوعي بالمشاعر يمكن أن يكون مدمراً وخاصة عند اتخاذ القرارات التي يتوقف عليها مصائرنا، إذ إن قرارات الحياة متجدة ولا يكفي فيها التفكير المنطقي فحسب، وإنما تتطلب إلى جانبه المشاعر وحكمة العاطفة (روبنس وسكوت، ٢٠٠٠: ٤٥).

فالانفعالات في جوهرها هي دوافع لأفعالنا، وخططاً للتعامل مع الحياة، وأصل كلمة انفعال مشتق من الفعل اللاتيني motere بمعنى يتحرك، تسبقه البادئة e التي تعني التحرك بعيداً، في إشارة إلى أن كل انفعال يتضمن نزوعاً إلى القيام بفعل ما (جولمان، ٢٠٠٠: ٢١).

وتعدُّ حكمة سقراط "اعرف نفسك" هي حجر الزاوية في الذكاء الوجداني، وتعني وعي الفرد بمشاعره عند حدوثها. والوعي بالذات هو الوعي بمشاعرنا أو انفعالاتنا، أو عواطفنا، وكذلك الوعي بأفكارنا المرتبطة بهذه العواطف والانفعالات (روبنس وسكوت، ٢٠٠٠: ١٠٩-١١٠).

ومن ثم فالذكاء الوجداني يُمثل قدرة الفرد على إدراك مشاعره والتعبير عنها، واستخدام هذه المشاعر، وإدارة مشاعره ومشاعر الآخرين (Salovey et al., 2003: 280).

وهو المسؤول عن قدرة الفرد على إدارة ذاته، وكذلك إدارة علاقاته بالآخرين؛ فكل يوم سواء في الحياة الشخصية أو العملية تُتاح أمامنا العديد من الفرص والخيارات، والذكاء الوجداني هو الذي يساعد في تحديد هذه الفرص، وكيفية اقتناصها (Lynn, 2002: 2).

ويُشار للذكاء الوجداني بشكل عام كنسبة الوجدان emotion quotient على أنه قدرة الفرد على أن يكون واعٍ بمشاعره الخاصة وقادر على ضبطها وإدارتها، وكذلك مشاعر الآخرين. ويوجد مظهران أساسيان للذكاء الوجداني وهما: أن تفهم نفسك، وأهدافك، وطموحاتك، واستجاباتك، وسلوكياتك. وأن تفهم الآخرين ومشاعرهم (Carter, 2005: 114).

مختلفة سواء أكانت اجتماعية أم مادية. ومن ثم فهو لا يسمح لأي موقف أن يؤثر على حالته المزاجية، كما يركز على أفعاله وما الذي يجب أن يقوم به، كما يعبر عن مشاعره بطريقة إيجابية.

(٣) **الدافعية:** ويشير هذا المكون إلى أن الشخص يعتمد على قوة دافعة داخلية في تحقيق أهدافه؛ فالخوافر الداخلية مثل المتعة بالعمل، وحب التعلم، والاطلاع تكون أكثر أهمية وتأثيراً في دفع الفرد للعمل والإبداع من الخوافر الخارجية كالمال والمنصب.

(٤) **التعاطف:** ويعني قدرة الفرد على إدراك ما يشعر به الآخرون، ومعرفة ما يحسون به، وهو أمر يستلزم قدرتنا على فهم ذواتنا واستشعار أحاسيسنا أولاً.

(٥) **المهارات الاجتماعية:** وتعني قدرة الفرد على تكوين علاقات مع الآخرين، والتفاعل معهم بفاعلية، وقدرته على قيادتهم، وبناء روابط اجتماعية، وإدارة الصراع.

وقد عدل جولمان (Goleman, 2001: 28-29) نموذجه، وخفض كفايات الذكاء الوجداني من ٢٥ إلى ٢٠ كفاية، وكذلك خفض الأبعاد إلى أربعة مجالات رئيسة للذكاء الوجداني، وهي: الوعي الذاتي، إدارة الذات، الوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات، وقسمها في إطار بعدين رئيسين، وهما: البعد الشخصي، والبعد الاجتماعي. كما يتضح في جدول (١):

جدول (١) أبعاد الذكاء الوجداني في نموذج جولمان المعدل

الذات (كفاية شخصية)	الآخر (كفاية اجتماعية)
<p>الوعي الذاتي</p> <p>الوعي الوجداني الذاتي - التقييم الدقيق للذات - الثقة بالذات</p>	<p>الوعي الاجتماعي</p> <p>التعاطف - توجه الخدمة - الوعي التنظيمي</p>
<p>إدارة الذات</p> <p>ضبط الذات - الوفاء (الإخلاص الشديد) - يقظة الضمير - القدرة على التكيف - حافر الإنجاز - المبادرة</p>	<p>إدارة العلاقات</p> <p>تطوير الآخرين - التأثير - التواصل - إدارة الصراع - القيادة - التحفيز للتغيير - بناء الروابط - العمل الجماعي والتعاون</p>

المشاركة الاجتماعية. وهي قدرات يحتاجها الطلبة للتفاعل داخل بيئة التعلم، وللتحصيل الدراسي الذي لا يقتصر فقط على اكتساب المعلومات والمهارات العلمية، وإنما يتضمن مهارات اجتماعية تُكتسب داخل سياق حجرة الدراسة أثناء التفاعل مع المعلمين والزملاء.

ويعرف جولمان (Goleman, 2001: 28) الذكاء الوجداني بأنه: عبارة عن القدرة على التعرف على مشاعرنا، ومشاعر الآخرين، وعلى تحفيز ذواتنا، وعلى إدارة انفعالاتنا وعلاقاتنا مع الآخرين بشكل فعال. وبذلك يتكون الذكاء الوجداني في نموذج جولمان من خمسة مكونات، وهي: الوعي الذاتي، وتنظيم الذات، والدافعية؛ وهي تصف الكفايات الشخصية personal competencies، وتمثل معرفة الشخص بانفعالاته، وقدرته على إدارتها. و التعاطف، والمهارات الاجتماعية؛ وهي تصف الكفايات الاجتماعية social competencies، وتمثل معرفة الشخص بانفعالات الآخرين، وقدرته على التفاعل معهم.

ويمكن عرض مكونات الذكاء الوجداني بشيء من التوضيح على النحو الآتي: (السمادوني، ٢٠٠٧: ١١٥-١١٧)

(١) **الوعي الذاتي:** ويشير إلى معرفة الشخص انفعالاته، واستخدامها لاتخاذ القرارات بكل ثقة. فإذا لم نكن قادرين على إدراك مشاعرنا، فسيكون من الصعب علينا إدراك مشاعر الآخرين.

(٢) **إدارة الانفعالات:** وتعني قدرة الفرد على إدارة انفعالاته، وأفكاره، ومشاعره بطريقة متوافقة ومرنة عبر مواقف وبيئات

صلاح الدين عبدالعال ووليد سحلول: نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الوجداني والسعادة والتحصيل الدراسي لدى ...

الموضوعي للسعادة قد يعني شعور الفرد بالرفاهية والسلام والحرية، في حين تُوصف السعادة من الناحية الذاتية بالدرجة التي يُقيم بها الشخص جودة حياته أجمع بشكلٍ إيجابي (O'Rourke & Cooper, 2010: 95).

ولقد ناقش الفلاسفة تعريف السعادة لآلاف السنين دون التوصل إلى توافق نهائي في الآراء. فمفهوم السعادة يختلف إلى حدٍ كبير باختلاف المنظرين. فعند أرسطو Aristotle يُعدُّ إدراك الفرد لإمكاناته عنصرًا حاسمًا لتحقيق السعادة. في حين تتألف السعادة عند بنتام Bentham من وجود المتعة وغياب الألم. وبالمثل، فإن السعادة وفقًا لبعض المنظرين المعاصرين تظهر عندما تتحقق شروط معينة في الحياة مثل قبول الذات self-acceptance، والتمكن البيئي environmental mastery، والنمو الشخصي personal growth، والترابط relatedness (Oishi et al., 2007: 346). وعلى العموم لم يعد مفهوم السعادة حكرًا على ما يطلقه الفلاسفة والمتأملون من آراء من خلال تجاربهم أو انطباعاتهم الشخصية، بل أخذ هذا المفهوم يظهر في ميادين البحث العلمي من خلال دراسات بحثية تُجرى على عامة الناس بتطبيق اختبارات نفسية بمعايير خاصة (الشويخ، ٢٠١١: ٤٤).

ويختلف الشعور بالسعادة والتعبير عنها من فردٍ إلى آخر، ومن مرحلة عمرية إلى أخرى، ومن ثقافة إلى أخرى؛ فقد يكون التحصيل والإنجاز مصدرًا لسعادة فرد ما، وقد يكون تأكيد الذات مصدر السعادة لفردٍ آخر، في حين يكون النجاح في الحياة الزوجية والعمل هو قمة السعادة لدى آخر، وقد يكون الشعور بالأمن والاطمئنان والرضا عن الحياة هو السعادة بعينها لدى آخر. لذا تبقى السعادة أهم مطلب من مطالب الإنسان في الحياة ومن أهم أهدافه التي يسعى لتحقيقها (أرجايل، ١٩٩٣: ١١٢).

وتتضمن السعادة بشكلٍ عام ثلاثة عناصر على الأقل: شعور أكثر إيجابية، شعور أقل سلبية، والرضا عن الحياة. وكل واحد من العناصر الثلاثة يُمثل لبنة مهمة من السعادة؛ ويُعدُّ العنصران الأوليان من المكونات الوجدانية، ويعكسان المتعة،

ويذكر كوت وهيديج (Cote & Hidege, 2011: 56) أن إظهار الانفعالات والعواطف تؤثر على سلوكيات واتجاهات ومشاعر الآخرين، ومن ثم يبذل الأفراد عن وعي جهودًا لتعديل تلك الانفعالات التي يظهرها للآخرين.

ويجب أن نلاحظ أننا لا نشعر طوال الوقت بنوعٍ واحد من الانفعال، وأن تقلبات الظروف بما فيها من سعادة وتعاسة تعطي للحياة نكهة خاصة، وتحتاج إلى قدر من التوازن. ولا شك أن مفتاح السعادة العاطفية يكمن في القدرة على ضبط الانفعالات المرعجة دائمًا (السمادوني، ٢٠٠٧: ٢٤٨).

ويقول راسل (١٩٩٥: ١٢١-١٢٢) أن سر السعادة هو أن يوسع الشخص من اهتماماته بقدر الإمكان، ويحاول أن يجعل اهتماماته أكثر ما تكون ودا، وأقل ما تكون عدائية.

وتشير بعض الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات إلى أنه يرتبط إيجابيًا بالرضا عن الحياة، والسعادة مثل دراسة جودة (٢٠٠٧)، Sonal (2009)، Bahrololoum (2012).

والسعادة اسم يُطلق على قطاع عريض من المشاعر الإيجابية، ويتراوح من الارتياح إلى الفرح والابتهاج الشديدين، ويمكن أن تتراوح المشاعر المضادة لها -الحزن والبؤس- من الشعور بخيبة أمل طفيفة إلى المرض والاكتهاب المرضي (ماكونيل، ٢٠١٢: ٢٨).

والإنسان السعيد هو ذاك الذي يحيا موضوعيًا، وتكون له انفعالات حرة واهتمامات واسعة، ويستمد سعادته من تلك الاهتمامات والانفعالات؛ التي بدورها تجعله محور اهتمام ومحبة بالنسبة إلى كثيرين من الآخرين، فالإفادة من الانفعالات سبب قوي للسعادة (راسل، ١٩٩٥: ١٨٤).

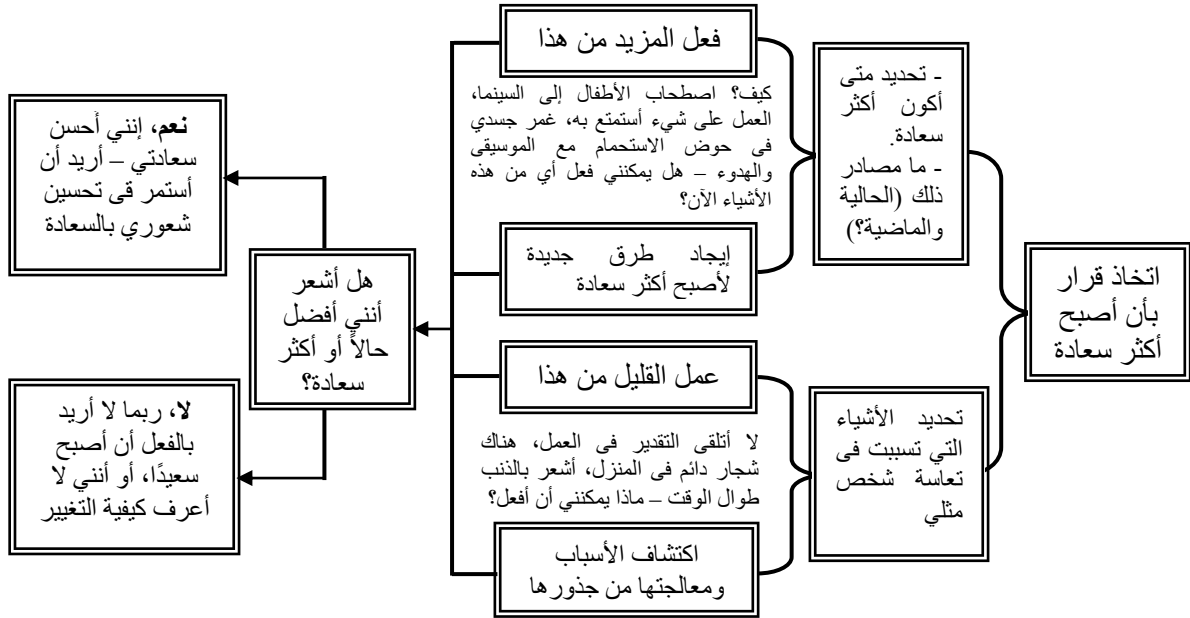
ويذكر جروان (٢٠١٢: ٤٣) أن العواطف تنقل معلومات ومعرفة حول علاقات الفرد بمحيطه المادي والإنساني، كما إن السعادة تشير عادةً إلى علاقات ود وانسجام مع الآخرين

ومصطلح السعادة ينتمي إلى تلك الفئة من الكلمات التي يعرف معناها الجميع، لكن لا يستطيع أحد أن يعطي لها تعريفًا محددًا. وللسعادة معانٍ مختلفة اعتمادًا على ما إذا كنا نستكشف المعنى الموضوعي أو الشخصي لها؛ فالمعنى

ومظاهر السعادة، في حين يُعدُّ المكون الثالث في المقام الأول مكوناً معرفياً، ويعتمد على تقييم ظروف حياة الفرد الحالية والسابقة (Gruber et al., 2011: 222).

ومكونات المتعة في السعادة يُمكن تصورها مفاهيمياً من حيث زيادة المشاعر الإيجابية، كما يشار إليها كتأثير إيجابي أو المتعة، وانخفاض المشاعر السلبية، كما يشار إليها كتأثير سلبي أو استياء (Gruber et al., 2011: 222).

وتبدأ الرحلة نحو السعادة بالنسبة إلى الكثيرين منا بما يشبه ساعة محاسبة الذات، أو نقطة التحول؛ إذ يحدث شيء ما



شكل (١) خطة للسعادة الشخصية

وهو الأمر الذي يمثل متناً لشخصياتهم، ولنظرتهم الفريدة إلى العالم (تيد و جون، ٢٠١٠: ٢٢٩).

فشبكة علاقات الفرد، والتمتع بروابط اجتماعية قوية ربما يكون أهم شيء يعزز من الشعور بالسعادة؛ إذ تجعله أكثر قابلية للاستمتاع بالحياة، وتساعد على الشعور بهويته وتقديره لذاته (جريتشن، ٢٠١٠: ١٦٠-١٦١).

وأفضل السبل لطلب السعادة إلى نفسك هو إسعاد الآخرين من حولك. وأحد أفضل السبل لإسعاد الآخرين من حولك هو أن تكون أنت سعيداً (جريتشن، ٢٠١٠: ١٦٦).

والطالب الذي يمتلك مهارات وقدرات في الذكاء الوجداني أكثر قدرة على التعامل مع المواد الدراسية من حيث خبرته

فالسعادة لا تتحقق من خلال السعي المتعمد لتحقيقها، إذ إنها نتاج فرعي لأنشطة أخرى؛ فالسعادة تتم أثناء انشغالك بعمل أشياء أخرى، أي إنك إذا قمت بتنظيم حياتك بشكل عام وفعلت الأشياء الجيدة التي ترغب في فعلها، فستحدث السعادة من تلقاء نفسها، فقصص السعادة كهدف في حد ذاتها لا يؤدي إلى النتائج المرغوبة (ماكونيل، ٢٠١٢: ٦-٩).

ولا يعزل الأشخاص السعداء أنفسهم عن العالم، إذ إن كون الشخص سعيداً ينبع من انشغاله بالآخرين، وكذلك ينبع من تنظيم مشاركته داخل مجتمعات متعددة، فالأشخاص السعداء يجدون سبلاً في التعبير عن أنفسهم،

صلاح الدين عبدالعال ووليد سحلول: نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الوجداني والسعادة والتحصيل الدراسي لدى ...

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- التعرف على الفروق بين البنين والبنات في الذكاء الوجداني، والسعادة، والتحصيل الدراسي.
- ٢- التعرف على الفروق بين طلبة التخصص الأدبي والتخصص العلمي في الذكاء الوجداني، والسعادة، والتحصيل الدراسي.
- ٣- التوصل إلى أفضل نموذج تحليل مسار يكشف عن مسارات العلاقات (أو التأثيرات) الدالة إحصائياً بين أبعاد الذكاء الوجداني، والسعادة، والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العام.

أهمية البحث:

تمثل أهمية البحث الحالي في جانبين: أحدهما نظري، والآخر تطبيقي:

- ١- **الأهمية النظرية:** وتأتي من أهمية متغيراته في مجال علم النفس بصفة خاصة، وفي المجال التربوي بصفة عامة؛ إذ يتناول الذكاء الوجداني مهارات الفرد الاجتماعية والانفعالية بالإضافة إلى المعرفية، ولا شك أن هذه الرؤية التعددية للذكاء تقدم صورة أكثر ثراءً لقدرة الفرد وإمكانات نجاحه أكثر من معيار IQ. ومن ثم تكمن الأهمية النظرية للبحث في إضافة إطار نظري لمتغيرات البحث، وكذلك إضافة مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة، وأيضاً في تفسير العلاقات السببية بين متغيرات البحث وذلك لندرة البحوث التي حاولت نمذجة هذه العلاقات وخاصة في الثقافة العربية.

- ٢- **الأهمية التطبيقية:** وتكتسب من أن نتائجه قد تفيد في الحرص على تنمية مكونات الذكاء الوجداني لدى كل من الطلبة والمعلمين، وبصفة خاصة المكونات ذات التأثيرات المباشرة على السعادة والتحصيل الدراسي. وكذلك إثارة اهتمام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث في هذا المجال مما يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية في مدارسنا.

التي اكتسبها من الآخرين لأنه أكثر تفاعلاً، ومن ثم فإن قدرته على معرفة الطرق والوسائل التي يكتسب بها الآخرون المعرفة والمعلومات تصبح أفضل، إضافةً إلى أن هذا التفاعل مع الآخرين يزيد من خبرته، وسعة أفقه، ووضوح أهدافه البعيدة التي تعمل كدافع للتحصيل الأكاديمي، أيضاً يكون أكثر قدرة على التواصل مع المعلمين، والاستفسار عن المادة الدراسية، كما إن الطالب ذا الذكاء الوجداني المرتفع أكثر انبساطاً وتفاؤلاً، وهذا ينعكس إيجابياً على التحصيل الأكاديمي (المساعد، ٢٠٠٩: ١٢٩).

والبحث الحالي سوف يُركز على بحث علاقات التأثير والتأثر بين الذكاء الوجداني، والسعادة، والتحصيل الدراسي. وذلك لما وجدته الباحثان من وجود رابطة نظرية قوية بينهما؛ فالذكاء الوجداني يُعدُّ منبعاً جيداً عما إذا كان الفرد قادراً على تكوين شبكة علاقات اجتماعية جيدة أم لا (Lopes et al., 2003: 643)، ويفترض عادةً أن الأذكى يتعاملون بشكل أفضل مع الحياة، ومن ثم يصبحون أكثر سعادة (O'Rourke & Cooper, 2010: 95)، كما إن العواطف والدوافع تلعب أدواراً في غاية الأهمية بالنسبة للعملية التربوية (التعليم والتعلم) برمتها، لأنها مسؤولة عن تحريك الانتباه الذي يقود إلى التعلم وتنشيط الذاكرة (جروان، ٢٠١٢: ٤٤).

مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية:

- ١- هل توجد فروق بين متوسطات درجات البنين والبنات من طلبة الصف الثاني الثانوي العام في الذكاء الوجداني، والسعادة، والتحصيل الدراسي؟
- ٢- هل توجد فروق بين متوسطات درجات طلبة التخصص الأدبي والتخصص العلمي بالصف الثاني الثانوي العام في الذكاء الوجداني، والسعادة، والتحصيل الدراسي؟
- ٣- ما أفضل نموذج تحليل مسار يُفسر العلاقات السببية بين أبعاد الذكاء الوجداني، والسعادة، والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العام؟

مصطلحات البحث:

٣- التحصيل الدراسي: Academic achievement

الإنجاز الذي حققه الطلبة في المواد الدراسية مقدراً بالدرجة الكلية.

البحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي:

أولاً: البحوث التي تناولت الذكاء الوجداني والسعادة:

هدف الخولي (٢٠٠٢) إلى معرفة أبعاد الذكاء الوجداني، ومعرفة الفروق بين هذه الأبعاد نتيجة اختلاف الجنس، وتقدير الذات، والسعادة، والقلق لدى (٢٨٨) من طلبة الجامعة، ووجد فروقاً دالة إحصائية بين البنين والبنات لصالح البنات في بعدي إدارة الانفعالات والتعاطف، ولصالح البنين في بعد الدافعية. وبين مرتفعي ومنخفضي السعادة لصالح مرتفعي السعادة في أبعاد الوعي الذاتي، وإدارة الانفعالات، والدافعية، والإمباتية.

في حين درس فرنهام وبتريدز (Furnham & Petrides, 2003) العلاقة بين الذكاء الوجداني والسعادة لدى (٨٨) من طلبة الجامعة، ووجدوا علاقة موجبة دالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والسعادة، وأنه يمكن التنبؤ بالسعادة من الذكاء الوجداني، ولم يجدوا علاقة بين القدرة المعرفية وكل من السعادة من الذكاء الوجداني.

وهدف جوده (٢٠٠٧) إلى الكشف عن مستويات الذكاء الوجداني والسعادة والثقة بالنفس لدى (٢٣١) من طلبة الجامعة، ووجدت ارتباطاً موجباً دالاً بين الذكاء الوجداني والسعادة والثقة بالنفس، ولم تجد فروقاً حسب النوع في الذكاء الوجداني والسعادة والثقة بالنفس.

في حين سعى الخضر، والفضلي (٢٠٠٧) إلى معرفة طبيعة العلاقة المحتملة بين الذكاء الوجداني والسعادة لدى (٢٩٧) من طلبة الجامعة، وأظهرت النتائج ارتباطات إيجابية دالة إحصائية بين السعادة والذكاء الوجداني، وأنه يمكن التنبؤ بدرجة السعادة من الذكاء الوجداني، ولم تسفر النتائج عن فروق جوهرية بين الجنسين في مقياس السعادة، لكنها كشفت فروقاً جوهرية بينهما في مقياس الذكاء الوجداني لصالح الإناث.

١- الذكاء الوجداني: Emotional intelligence

يعرف الباحثان الذكاء الوجداني بأنه قدرة الفرد على إدراك انفعالاته، والتحكم فيها، وحفز ذاته لتنظيم انفعالاته، وكذلك امتلاكه لمجموعة من المهارات الاجتماعية للتواصل مع الآخرين، وتعاطفه معهم.

وللذكاء الوجداني خمسة مكونات هي:

- إدراك الانفعالات Emotional perception:

ويعكس قدرة الفرد على إدراك انفعالاته الذاتية، ومعرفة انفعالات الآخرين.

- إدارة الانفعالات Emotional management:

ويعكس قدرة الفرد على التحكم في انفعالاته، والتعبير الدقيق عنها.

- تنظيم الدافعية Motivational regulation:

ويعكس حفز الذات لإنجاز المهام بنجاح، وتخطي العقبات.

- التواصل الاجتماعي Social communication:

ويعكس مهارات التعامل مع الآخرين بفعالية ونجاح، والتأثير فيهم.

- التعاطف Empathy:

ويعكس قدرة الفرد على فهم الحالة الانفعالية للآخرين ومشاركتهم فيها.

ويقاس إجرائياً من خلال الدرجة الكلية التي سيحصل عليها أفراد العينة على استبانة الذكاء الوجداني المعدة لأغراض الدراسة الحالية.

٢- السعادة: Happiness

يعرف الباحثان السعادة بأنها حالة انفعالية وعقلية تتسم بالإيجابية، يسودها مشاعر الرضا والابتهاج والسرور والمتعة والتفاؤل والأمل والإحساس بالقدرة على التأثير في الأحداث بشكلٍ إيجابي.

وتقاس إجرائياً من خلال الدرجة الكلية التي سيحصل عليها أفراد العينة على استبانة السعادة المعدة لأغراض الدراسة الحالية.

صلاح الدين عبدالعال ووليد سحلول: نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الوجداني والسعادة والتحصيل الدراسي لدى ...

الدراسي، ولم يجدا فروقاً دالة بين البنين والبنات في الذكاء الوجداني.

ودرس بتريدز وآخرون (Petrides et al., 2004) دور الذكاء الوجداني في التحصيل الدراسي، وسلوك الطلبة في المدرسة لدى (٦٥٠) من طلبة المرحلة الثانوية، ووجدوا أن الذكاء الوجداني يتوسط العلاقة بين القدرة العقلية والتحصيل الدراسي، كما إن الطلبة ذوي المستوى المرتفع من الذكاء الوجداني يكونون أقل احتمالاً للغياب بعدر، وأقل احتمالاً للتسرب من المدرسة.

وفحص أريمو وآخرون (Aremu et al., 2006) علاقة الذكاء الوجداني بالتحصيل الدراسي والمشاركة الأسرية لدى (٥٠٠) من طلبة المرحلة الثانوية، وتوصلوا إلى أنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من الذكاء الوجداني والمشاركة الأسرية.

وهدف المساعيد (٢٠٠٩) إلى معرفة الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من دافع الإنجاز والتحصيل الدراسي والمستوى الدراسي والتخصص الدراسي لدى (٣٤٠) من طلبة الجامعة، ووجد ارتباطاً موجباً دالاً بين الذكاء الوجداني وكل من دافع الإنجاز والتحصيل الدراسي، كما وجد فروقاً بين التخصصات الدراسية لصالح التخصصات الأدبية، وكذلك وجد فروقاً بين المستويات الدراسية لصالح الفرقة الرابعة.

كما فحص أوجندوكن وأديمو (Ogundokun & Adeyemo, 2010) أثر الذكاء الوجداني والدافعية الأكاديمية على التحصيل الدراسي لدى (١٥٦٣) من طلبة المرحلة الثانوية، وتوصلا إلى أنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من الذكاء الوجداني والدافعية الأكاديمية، وكان الذكاء الوجداني أقوى المنبئات بالتحصيل الدراسي.

في حين هدف تامانفير وآخرون (Tamannaifar et al., 2010) إلى دراسة علاقة الذكاء الوجداني والثقة بالذات وتقدير الذات بالتحصيل الدراسي لدى (٦٠٥٠) من طلبة الجامعة، ولم يوجد تأثير للذكاء الوجداني وتقدير الذات على التحصيل الدراسي.

في حين حاول سونال (Sonal, 2009) التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والسعادة لدى (١٨٧) من طلبة الجامعة، وتوصل إلى أن الذكاء الوجداني يرتبط ارتباطاً موجباً دالاً بالسعادة باستثناء بعدي (التعاطف، وإدارة الانفعالات)، كما إنه يمكن التنبؤ بالسعادة من بعدي الذكاء الوجداني (تنظيم الانفعالات، وإدارة الانفعالات)، ووجد أن البنات لديهن مستوى من السعادة أعلى من البنين.

وبحث خوصلا ودوكانيا (Khosla & Dokania, 2010) تأثير السعادة على الذكاء الوجداني وتنظيم الانفعال والمشاعر لدى (٢٠٠) من طلبة الجامعة، ووجدوا أن السعداء لديهم ذكاء وجداني ومشاعر إيجابية أكثر من غير السعداء. كما وجدوا أن الطلاب غير السعداء لديهم ذكاء وجداني أكثر من الطالبات غير السعيدات، في حين الطالبات السعيدات لديهن ذكاء وجداني أكثر من الطلاب السعداء.

ودرس بهرولولوم (Bahrololoum, 2012) العلاقة بين الذكاء الوجداني والسعادة لدى (٣٠٢) من طالبات الجامعة، وتوصل إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين الذكاء الوجداني والسعادة، وأن الذكاء الوجداني يعد أفضل منبئ للسعادة.

كما بحث خوسروشاهي وآخرون (Khosroshahi et al., 2013) العلاقة بين الذكاء الوجداني والسعادة وممات الشخصية لدى (٢٠٠) من طلبة الجامعة، ووجدوا ارتباطاً موجباً بين الذكاء الوجداني والسعادة، وأنه يمكن التنبؤ بالسعادة من الذكاء الوجداني.

ثانياً: البحوث التي تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي:

هدف فاروق (Farooq, 2003) إلى فحص أثر الذكاء الوجداني على التحصيل الدراسي لدى (٢٤٦) من طلبة المرحلة الثانوية، ووجد أن مستوى الذكاء الوجداني المرتفع يؤثر إيجابياً على التحصيل الدراسي، في حين المستوى المنخفض للذكاء الوجداني يؤثر سلباً على التحصيل

وفحص كوين ودكورت (Quinn & Duckworth, 2007) طبيعة العلاقة بين السعادة والتحصيل الدراسي لدى (٢٥٧) من تلاميذ المرحلة الابتدائية، ووجدوا أنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من السعادة في الصف الخامس، كما يمكن التنبؤ بالسعادة من التحصيل الدراسي السابق لتلاميذ الصف السادس؛ أي إن العلاقة بين السعادة والتحصيل الدراسي علاقة تبادلية يعزز كل منهما الآخر، كما وجد أن السعادة لا ترتبط بالنوع أو بدخل الأسرة.

كما هدف تشن ولو (Chen & Lu, 2009) إلى بحث العلاقة بين التحصيل الدراسي والدعم الأكاديمي والسعادة لدى (١١٠٦١) من طلبة المرحلة الثانوية، واتضح أنه يمكن التنبؤ بالسعادة العامة للطلبة من التحصيل الدراسي والدعم الأكاديمي من المعلم ومن الزملاء.

في حين فحص أوكن وآخرون (Okun et al, 2009) العلاقة بين السعادة والتحصيل الدراسي لدى (٣١٧) من طلبة الجامعة، ووجدوا تأثيراً غير مباشر للسعادة على التحصيل الدراسي من خلال متغيرات (كفاح الطلبة من أجل الهدف، ورضاهم عن العلاقة بالزملاء، والتزامهم نحو كليتهم).

في حين هدف أوميدي وآخرون (Omidi et al., 2011) إلى بحث العلاقة بين السعادة والتحصيل الدراسي لدى (٢٥٠) من طلبة الجامعة، وتوصلوا إلى أن البنات أكثر سعادة من البنين، ووجدوا ارتباطاً دالاً بين السعادة والتحصيل الدراسي.

تعقيب عام على البحوث السابقة:

يتضح من البحوث السابقة ما يأتي:

١) إن البحوث الأجنبية التي تناولت متغيرات البحث كثيرة مقارنة بالبحوث العربية - في حدود اطلاع الباحثين على قواعد البيانات العربية والأجنبية -، وهذا يؤكد على أهمية هذه المتغيرات، ومن ثم فالبينة العربية في حاجة إلى العديد من البحوث في هذا المجال؛ إذ إن معرفتنا ما زالت

وهدف نورائي وأراسي (Nooraei & Arasi, 2011) إلى دراسة العلاقة المحتملة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لدى (٨٩٦) من طلبة الجامعة، وتوصلاً إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين بعدي الذكاء الوجداني (الوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات الاجتماعية) والتحصيل الدراسي، كما إنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من هذين البعدين.

ودرس غلامي (Gholami, 2012) العلاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لدى (٤٥٣) من طلبة المرحلة الثانوية، ووجد أن الذكاء الوجداني يرتبط ارتباطاً دالاً بالتحصيل الدراسي، كما إنه لا توجد فروق دالة بين البنين والبنات في الذكاء الوجداني.

وفحص فيتش وجستيك (Veitch & Justice, 2012) العلاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي والتذكر بناءً على النوع، والعرق لدى (٢٥١) من طلبة الجامعة، وتوصلاً إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وكل من التحصيل الدراسي والتذكر سواء من حيث النوع والعرق.

كما بحث مالك وشوجا (Malik & Shujja, 2013) العلاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لدى (٢٠٤) من الأطفال، ووجدوا ارتباطاً موجباً بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي، ولم يجدوا فروقاً دالة بين البنين والبنات في الذكاء الوجداني.

ثالثاً: البحوث التي تناولت السعادة والتحصيل الدراسي:

هدف تشنج وفرنهام (Cheng & Furnham, 2002) إلى معرفة إلى أي مدى ترتبط علاقات الأقران والثقة بالذات والأداء المدرسي بالسعادة الذاتية لدى (٩٠) من طلبة المرحلة الثانوية، ووجدوا أنه يمكن التنبؤ بالسعادة من التحصيل الدراسي، كما وجدوا أن تحصيل البنات أعلى من تحصيل البنين، ولا يوجد فروق بينهما في السعادة.

صلاح الدين عبدالعال ووليد سحلول: نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الوجداني والسعادة والتحصيل الدراسي لدى ...

- وُجدت فروق حسب النوع في الذكاء الوجداني - معظمها لصالح البنات-، في حين لم يجد بحث كل من: جوده (٢٠٠٧)، Malik & Shujja, Farooq, 2003; 2013 فروقاً حسب النوع في الذكاء الوجداني. - توصل بحث كل من: Sonal, Omid et al., 2011 2009; إلى وجود فروق في السعادة لصالح البنات، في حين لم يجد كل من: الخضر، و الفضلي (٢٠٠٧)، Cheng & Furnham, 2002; Quinn & Duckworth, 2007 فروقاً حسب النوع في السعادة.

- توصل بحث المساعيد (٢٠٠٩) إلى وجود فروق في الذكاء الوجداني لصالح طلبة التخصص الأدبي. ونظراً لتناقض نتائج البحوث السابقة فسوف يدرس الباحثان هذه المتغيرات في البيئة العربية للتأكد من هذه النتائج لإثراء الأطر النظرية لهذه المتغيرات. وسوف يعدان استبانتين للذكاء الوجداني والسعادة، ويستخدمان الأساليب الإحصائية المتقدمة التي تُناسب موضوع البحث وفروضه.

فروض البحث:

في ضوء نتائج البحوث السابقة يُمكن صياغة فروض البحث الحالي على النحو الآتي:

١- توجد فروق بين متوسطات درجات البنين والبنات من طلبة الصف الثاني الثانوي العام في الذكاء الوجداني والسعادة، والتحصيل الدراسي.

٢- توجد فروق بين متوسطات درجات طلبة التخصص الأدبي والتخصص العلمي بالصف الثاني الثانوي العام في الذكاء الوجداني، والسعادة، والتحصيل الدراسي.

٣- يتمثل نموذج تحليل المسار الذي يفسر العلاقات السببية بين أبعاد الذكاء الوجداني "إدراك الانفعالات، إدارة الانفعالات، تنظيم الدافعية، التواصل الاجتماعي، التعاطف"، والسعادة، والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العام على النحو الذي يوضحه شكل (٢):

محدودة عن العلاقات المتبادلة بين الذكاء الوجداني والسعادة والتحصيل الدراسي.

٢) تنوعت أهداف البحوث السابقة وتمثلت في الكشف عن علاقة الذكاء الوجداني بالسعادة، والتحصيل الدراسي، وعلاقة السعادة بالتحصيل الدراسي، وكذلك اختلافها من حيث (النوع، والمستوى الدراسي).

٣) غالبية البحوث السابقة ركزت على عينات من طلبة الجامعة، والمرحلة الثانوية، وبحث واحد استخدم عينات في المرحلة الابتدائية، وتراوح حجم العينات من ٨٨ - ١١٠٦١ طالباً وطالبة، وسوف يختار الباحثان الحاليان عينة بحثهما من المرحلة الثانوية لقلّة البحوث التي أُجريت على المراهقين في تلك الفترة - فجميع بحوث المحور الأول البحوث التي تناولت الذكاء الوجداني والسعادة أُجريت على طلبة الجامعة-، ولذلك فنحن في حاجة للكشف عن بنية الذكاء الوجداني لديهم، ومقدار سعادتهم، ومستوى تحصيلهم الدراسي.

٤) بالنسبة لنتائج البحوث السابقة فكانت كما يأتي: - توصلت بحوث المحور الأول إلى إمكان التنبؤ بالسعادة من الذكاء الوجداني باستثناء بحث Khosla & Dokania, 2010 الذي وجد تأثيراً للسعادة على الذكاء الوجداني.

- توصلت بحوث المحور الثاني إلى إمكان التنبؤ بالتحصيل الدراسي من الذكاء الوجداني باستثناء بحث كل من: Tamannaifar et al., 2010; Veitch & Justice, 2012 إذ لم يجدوا تأثيراً للذكاء الوجداني على التحصيل الدراسي.

- في بحوث المحور الثالث: توصل كل من: Chen & Lu, 2009; Cheng & Furnham, 2002 إلى وجود تأثير للتحصيل الدراسي على السعادة، وتوصل بحث Okun et al, 2009 إلى وجود تأثير غير مباشر للسعادة على التحصيل الدراسي، في حين توصل بحث Quinn & Duckworth, 2007 إلى وجود علاقة تبادلية بينهما.

(Bar-On, 2006: (Schutte et al., 1998: 167-168)
(Cooper & Petrides, 2010: 454), 23).

٣- أعد الباحثان استبانة الذكاء الوجداني، وجمعاً أكبر عدد ممكن من العبارات ذات الصلة المباشرة بالذكاء الوجداني. وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٦٣) مفردة موزعة على خمسة مكونات فرعية للاستبانة، هي: إدراك الانفعالات، وإدارة الانفعالات، وتنظيم الدافعية، والتواصل الاجتماعي، والتعاطف. وبعد عرضها على السادة المحكمين* للتأكد من مدى درجة وضوح المفردات وحسن صياغتها ومدى مطابقتها لقياس الجانب الذي وضعت لقياسه، تم تعديل صياغة بعض الكلمات والعبارات، وحذف بعض العبارات حسبما أشار السادة المحكمون، ومن ثم استقرت الصورة الأولية على (٥٩) مفردة.

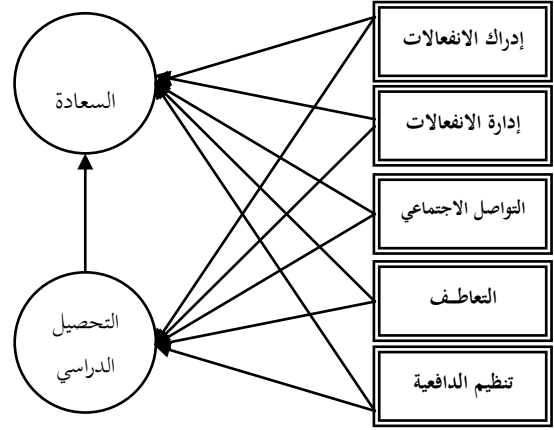
الخصائص السيكومترية لاستبانة الذكاء الوجداني:

- الصدق:

١- **صدق المحكمين:** تم عرض الاستبانة على مجموعة من أساتذة علم النفس، والصحة النفسية، وعلم الاجتماع بجامعة الزقازيق وذلك للتأكد من مدى درجة وضوح المفردات وحسن صياغتها ومدى مطابقتها لقياس الجانب الذي وضعت لقياسه، وقد تم تصحيح وتعديل صياغة بعض الكلمات والعبارات، وحذف بعض العبارات حسبما أشار السادة المحكمون.

٢- **التحليل العاملي الاستكشافي:**

قام الباحثان بحساب صدق الاستبانة عن طريق حساب صدق التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية وتدوير "فارماكس" Varimax بمحك "كايزر" Kaiser فتم استخراج خمسة عوامل بجذور كامنة أكبر من الواحد الصحيح، وفسرت مجتمعة ٤٣,٥٧ ٪ من التباين الكلي



شكل (٢) نموذج تحليل المسار المقترح

الطريقة والأدوات:

أولاً: العينة:

١- **عينة تقنين أدوات البحث:**

اشْتُقَّت العينة الخاصة بحساب الثبات والصدق، وعددها (١٩٩ طالباً وطالبة) من طلبة الصف الثاني الثانوي العام (٩٤ طالباً، ١٠٥ طالبة) بإدارة شرق الزقازيق التعليمية.

٢- **العينة الأساسية:**

تكونت عينة البحث الأساسية من ٥٠٠ طالب وطالبة بالصف الثاني الثانوي العام، -٢٣٥ طالباً (١١٢ علمي، ١٢٣ أدبي)، ٢٦٥ طالبة (١٤٤ علمي، ١٢١ أدبي) بمتوسط عمر قدره ١٦,٤ سنة، وانحراف معياري قدره ٤,٩ - بإدارتي ديرب نجم التعليمية، وغرب الزقازيق التعليمية.

ثانياً: أدوات البحث:

١- **استبانة الذكاء الوجداني: (إعداد الباحثين)**

تهدف الاستبانة إلى قياس الذكاء الوجداني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العام.

خطوات بناء استبانة الذكاء الوجداني: مر تصميم الاستبانة بعدة خطوات للوصول إلى صورتها النهائية، وهي على النحو الآتي:

١- **الاطلاع على الأطر النظرية والبحوث السابقة ذات العلاقة بالذكاء الوجداني.**

٢- **الاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بقياس الذكاء الوجداني؛ مثل استبانة: (الخولي، ٢٠٠٢: ١٥٨)،**

* يشكر الباحثان كل من: أ.د/ الشناوي عبدالمعنى الشناوي -أستاذ علم النفس التربوي ووكيل كلية التربية بالزقازيق، أ.د/ عزت عبدالحاميد محمد حسن -أستاذ علم النفس التربوي بتربية الزقازيق، أ.د/ محمد أحمد سغفان -أستاذ الصحة النفسية بتربية الزقازيق، أ.د/ السيوني عبدالله جاد -أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع بآداب الزقازيق.

صلاح الدين عبدالعال ووليد سحلول: نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الوجداني والسعادة والتحصيل الدراسي لدى ...

بين مفردات الاستبانة (٤٨ مفردة) وذلك بعد حذف
المفردات التي لم تشبعت بأي من العوامل الخمسة. ويوضح
جدول (٢) المفردات التي تشبعت بالعوامل.
والذي يتضح منه أن العامل الأول (إدراك الانفعالات)
جذره الكامن ٤,٩٦ وقد فسر ١٠,١٣ % من التباين
الكلبي للاستبانة، وتشبعت به ١١ مفردة، والعامل الثاني
(إدارة الانفعالات) جذره الكامن ٤,٥٧ وقد فسر ٩,٣٤
% من التباين، وتشبعت به ٧ مفردات.

جدول (٢) المفردات التي تشبعت بالعوامل الخمسة (الذكاء الوجداني)

رقم المفردة	المفردات	التشبع				
		العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
١	يمكنني معرفة أسباب تغير مشاعري.	٠,٧٩				
٦	يمكنني التعبير عن مشاعري بسهولة.	٠,٧٩				
٧	أستطيع إدراك مشاعري الصادقة.	٠,٧٤				
١٢	أدرك أن لدي مشاعر رقيقة.	٠,٧٤				
١٧	من الصعب أن أفهم مشاعر الآخرين.	٠,٦٨				
١٨	لا أعرف نقاط قوتي وضعفي بشكل كافٍ.	٠,٦٤				
٢٣	أعرف ما يشعر به الآخرون من نبرات أصواتهم.	٠,٤٥			٠,٤٢	
٢٨	أعرف مشاعر الآخرين بمجرد النظر إليهم.	٠,٤٠			٠,٣٧	
٣٤	أنا مرتاح للطريقة التي أبدو عليها.	٠,٣٩				
٣٩	أشعر بأنني شخص سعيد في حياتي.	٠,٣٤				
٤٤	أثق في نفسي في معظم المواقف.	٠,٣٢				
٢	أنا هادئ تحت أي ضغوط أتعرض لها.		٠,٦٤			
٨	أنا قادر على التحكم في مشاعري عند مواجهة أي خطر.		٠,٦٢			
١٣	أشعر بالتفاؤل والأمل عند الهزيمة.		٠,٥٩			
١٩	أجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة.		٠,٥٧			
٢٤	لا أستطيع التعبير عن أفكاري بسهولة.		٠,٥٣	٠,٣٥		
٢٩	أفقد أعصابي عند الغضب.		٠,٥٢			
٣٠	أراجع نفسي كثيراً قبل اتخاذ أي قرار.		٠,٥٠			
٣٥	لا أشعر بالحرج أو الضيق في مراجعة أفكاري وآرائي.		٠,٥٠			
رقم المفردة	المفردات	التشبع				
		العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
٤٠	عندما أتوتر لا أستطيع إكمال المهمة المطلوب مني تنفيذها.		٠,٤٩			
٤٥	أنسى مشاعري السلبية بسهولة.		٠,٤٣			
٣	أفهم الإشارات والإيماءات التي تصدر من الآخرين.			٠,٨٠		

٩	لا أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء.				٠,٨٠		
١٤	عندي قدرة على التأثير في الآخرين.				٠,٧٦		
٢٠	المحيطون بي يثقون بي بسهولة.				٠,٥٢		
٢٥	أتغاضى عن أخطاء الآخرين وعيوبهم.				٠,٤٨		
٣١	أعمل بشكل أفضل في فريق عمل.			٠,٣٢	٠,٤٨		
٣٦	أكون علاقات طيبة بسهولة مع الآخرين.			٠,٣٢	٠,٤٨		
٤١	من السهل عليّ تكوين صداقات.				٠,٣٦		
٤٦	أمدح الآخرين عندما يستحقون ذلك.				٠,٣٥		
٤٧	يجد الآخرون صعوبة في التعامل معي.			٠,٣١	٠,٣٢		
٤	أستمع جيداً لمشاكل الآخرين.				٠,٨٧		
١٠	أنا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم.				٠,٨٧		
١٥	أحس بالمشاعر التي لا يفصح عنها الآخرون.				٠,٧٦		
٢١	إحساسي الشديد بمشاعر الآخرين يجعلني مشفقاً عليهم.				٠,٤٢		
٢٦	أنا مؤثر بمشاعر الفرح والحزن للآخرين.				٠,٤٠		
٣٢	أكون أفكاري عن الآخرين بشكل جيد.			٠,٣٧	٠,٣٩		
٣٣	يُخبرني أصدقاؤني بأشياء خاصة جداً عن أنفسهم.			٠,٣٥	٠,٣٨		
٣٧	من السهل عليّ تقبل الآخرين كما هم.				٠,٣٤		
٤٢	لم أخرج مشاعر أي إنسان في حياتي.				٠,٣٤		
٤٨	أجد صعوبة في رؤية الأشياء من منظور الآخرين.			٠,٣١	٠,٣٣		
٥	أكافئ نفسي بعد أداء مهمة ما بنجاح.				٠,٨٥		
١١	أصبر دائماً لحين تحقيق نتائج جيدة.				٠,٨٥		
١٦	أستمتع بما أقوم به من أعمال.				٠,٧٨		
٢٢	أستطيع أن أهتمك في إنجاز أعمالي رغم التحدي.			٠,٣٩	٠,٥٢		
٢٧	أُسعى دائماً لأكون من المتفوقين.			٠,٣٧	٠,٤١		
٣٨	عندما أبدأ في عمل ما، فإنني أستمّر فيه حتى النهاية ولو كان شاقاً.			٠,٣٧	٠,٤١		
٤٣	عادة أطلب المساعدة من الآخرين.				٠,٣٦	٠,٣٧	
الجذر الكامن للعامل							
مقدار التباين المفسر بواسطة العامل							
	٠,١٠٠	٠,٣٤	٠,٧٧	٠,٨٠	٠,٧٧	٠,٧٦	٠,٧٦
مقدار التباين الكلي المفسر							
٤٣,٥٧ %							

وفي تحليل عاملي من الدرجة الثانية تشبعت العوامل الخمسة بعامل واحد جذره الكامن ٢,٥٤، وفسر ٥٠,٧٢ % من التباين الكلي لدرجات الاستبانة، وكان تشبع العوامل الخمسة على الترتيب ٠,٧٧، ٠,٦٨، ٠,٨٠، ٠,٧٣، ٠,٥٤.

٣- التحليل العاملي التوكيدي:

قام الباحثان بحساب صدق الاستبانة باستخدام التحليل العاملي التوكيدي بطريقة الاحتمال الأقصى Maximum Likelihood (ML)؛ إذ تم افتراض متغير كامن واحد هو الذكاء الوجداني تشبع عليه خمسة متغيرات مقاسة هي مكونات الذكاء الوجداني، وتم إخضاع النموذج للتحليل

صلاح الدين عبدالعال ووليد سحلول: نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الوجداني والسعادة والتحصيل الدراسي لدى ...

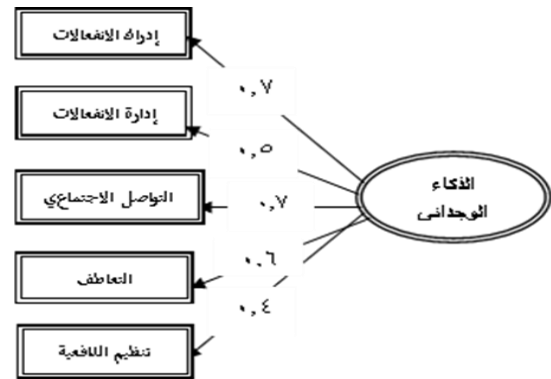
العاملي التوكيدي باستخدام البرنامج الإحصائي Lisrel 8.8، المطابقة كما يتضح في جدول (٣):
وقد حاز النموذج المقترح على قيم جيدة لمؤشرات حسن

جدول (٣) مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المقترح لاستبانة الذكاء الوجداني

م	المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	القيمة التي تشير إلى أفضل مطابقة
١	χ^2 كا ^٢ درجات الحرية df مستوى دلالة كا ^٢	٤,٧٥ ٥ غير دالة	٥ - ١	أن تكون كا ^٢ غير دالة
٢	نسبة كا ^٢ / df	٠,٩٥	٥ - ١	صفر - ١
٣	جذر متوسط مربعات خطأ الاقتراب RMSEA	٠,٠٠	صفر - ٠,١	صفر
٤	جذر متوسط مربعات البواقي RMSR	٠,٠٢٥	صفر - ٠,١	صفر
٥	الصدق الزائف المتوقع ECVI	٠,١٣ ٠,١٥	أن تكون قيمة ECVI للنموذج الحالي أقل من أو تساوي نظيرتها للنموذج المشيع	
٦	مؤشر حسن المطابقة GFI	٠,٩٩	صفر - ١	١
٧	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠,٩٧	صفر - ١	١
٨	مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠,٩٨	صفر - ١	١
٩	مؤشر المطابقة المقارن CFI	١	صفر - ١	١
١٠	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠,٩٧	صفر - ١	١

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة كا^٢ غير دالة، وقيم بقية المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل منها، مما يؤكد تشبع مكونات الاستبانة على عامل كامن واحد هو الذكاء الوجداني. وشكل (٣) يوضح النموذج المقترح لاستبانة

الذكاء الوجداني وتشبعات المكونات المختلفة:



شكل (٣) النموذج المقترح لاستبانة الذكاء الوجداني

المكونات	التشبع			
	القيمة	خ	ت	R ²
إدراك الانفعالات	٠,٧١	٠,٠٧١	٩,٩٢**	٠,٥٠
إدارة الانفعالات	٠,٥٩	٠,٠٧٣	٧,٩٧**	٠,٣٤
التواصل الاجتماعي	٠,٧٤	٠,٠٧١	١٠,٤٦**	٠,٥٤
التعاطف	٠,٦٤	٠,٠٧٢	٨,٨٠**	٠,٤١
تنظيم الدافعية	٠,٤٢	٠,٠٧٧	٥,٤٨**	٠,١٨

خ: الخطأ المعياري لتقدير التشبع

** دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

^١ القيم الموجودة أعلى الأسهم في الشكل (٣) تمثل التشبعات أو معاملات صدق العوامل المشاهدة بعد حساب النموذج باستخدام برنامج lisrel 8.8.

- الثبات:

تساوي معامل ألفا الكلي للاستبانة، أي إن جميع المفردات ثابتة.

قام الباحثان بحساب الثبات بطريقة ألفا α (في حالة عدد

المفردات ٤٨ مفردة)، إذ بلغ معامل ثبات الاستبانة الكلي ٠,٩١، وكانت معاملات ألفا لكل مفردة أقل من أو مرتفعة، وذلك كما يتضح من جدول (٥):

جدول (٥) معاملات ثبات مفردات استبانة الذكاء الوجداني بطريقة α

تنظيم الدافعية		التعاطف		التواصل الاجتماعي		إدارة الانفعالات		إدراك الانفعالات	
α	م	α	م	α	م	α	م	α	م
٠,٧١	٥	٠,٧١	٤	٠,٨٠	٣	٠,٧٨	٢	٠,٨٣	١
٠,٧١	١١	٠,٧١	١٠	٠,٨٠	٩	٠,٧٧	٨	٠,٨٣	٦
٠,٧٤	١٦	٠,٧٤	١٥	٠,٨٠	١٤	٠,٧٨	١٣	٠,٨٣	٧
٠,٧٦	٢٢	٠,٧٧	٢١	٠,٨٢	٢٠	٠,٧٧	١٩	٠,٨٣	١٢
٠,٧٧	٢٧	٠,٧٧	٢٦	٠,٨٢	٢٥	٠,٧٧	٢٤	٠,٨٤	١٧
٠,٧٧	٣٨	٠,٧٧	٣٢	٠,٨١	٣١	٠,٧٦	٢٩	٠,٨٤	١٨
٠,٧٨	٤٣	٠,٧٦	٣٣	٠,٨١	٣٦	٠,٧٧	٣٠	٠,٨٤	٢٣
		٠,٧٧	٣٧	٠,٨٢	٤١	٠,٧٧	٣٥	٠,٨٥	٢٨
		٠,٧٨	٤٢	٠,٨٣	٤٦	٠,٧٨	٤٠	٠,٨٥	٣٤
		٠,٧٨	٤٨	٠,٨٣	٤٧	٠,٧٩	٤٥	٠,٨٥	٣٩
								٠,٨٥	٤٤
معامل ألفا للأبعاد الفرعية									
٠,٧٨		٠,٧٨		٠,٨٣		٠,٧٩		٠,٨٥	

وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد

- الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجة الدرجة الكلية للاستبانة، فكان الارتباط دالاً عند مستوى البعد الذي تنتمي إليه، وبين الدرجة الكلية للاستبانة،

٠,٠١ كما يتضح من الجدولين (٦)، (٧):

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد والدرجة الكلية لاستبانة الذكاء الوجداني

معامل الارتباط		م	معامل الارتباط		م	معامل الارتباط		م
الدرجة الكلية	البعد		الدرجة الكلية	البعد		الدرجة الكلية	البعد	
٠,٤٧	٠,٨٣	١٠	٠,٥٠	٠,٥٩	٢٩	٠,٥١	٠,٧٤	١
٠,٤٢	٠,٧٢	١٥	٠,٥١	٠,٦٦	٣٠	٠,٥١	٠,٧٤	٦
٠,٢٩	٠,٤٨	٢١	٠,٥١	٠,٦٦	٣٥	٠,٥٤	٠,٧٤	٧
٠,٣٣	٠,٤٧	٢٦	٠,٤٦	٠,٥٧	٤٠	٠,٥٤	٠,٧٤	١٢
٠,٥١	٠,٥٣	٣٢	٠,٢٦	٠,٤٧	٤٥	٠,٥٢	٠,٦٨	١٧
٠,٥٦	٠,٥٣	٣٣	٠,٤٧	٠,٧٤	٣	٠,٥٨	٠,٦٨	١٨
٠,٤٠	٠,٤٦	٣٧	٠,٤٧	٠,٧٤	٩	٠,٥٩	٠,٦٠	٢٣
٠,٢٦	٠,٤٠	٤٢	٠,٥٩	٠,٨١	١٤	٠,٤٦	٠,٥٣	٢٨
٠,٤٥	٠,٤٨	٤٨	٠,٥٢	٠,٦١	٢٠	٠,٤٠	٠,٥٠	٣٤
٠,٤٣	٠,٧٧	٥	٠,٤٧	٠,٥٦	٢٥	٠,٤٢	٠,٥٤	٣٩

صلاح الدين عبدالعال ووليد سحلول: نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الوجداني والسعادة والتحصيل الدراسي لدى ...

٤٤	٠,٥٢	٠,٤٢	٣١	٠,٦٦	٠,٥٠	١١	٠,٧٧	٠,٤٣
٢	٠,٥٨	٠,٣٠	٣٦	٠,٦٦	٠,٥٠	١٦	٠,٧٠	٠,٣١
٨	٠,٦٢	٠,٣٦	٤١	٠,٥٢	٠,٤٩	٢٢	٠,٥٨	٠,٣١
١٣	٠,٥٧	٠,٣١	٤٦	٠,٤٦	٠,٤٠	٢٧	٠,٦٠	٠,٤٣
١٩	٠,٦٢	٠,٣٨	٤٧	٠,٥٣	٠,٥٣	٣٨	٠,٥٩	٠,٤٣
٢٤	٠,٦١	٠,٦٦	٤	٠,٨٣	٠,٤٧	٤٣	٠,٤٧	٠,٢٧

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لاستبانة الذكاء الوجداني

الأبعاد	إدراك الانفعالات	إدارة الانفعالات	التواصل الاجتماعي	التعاطف	تنظيم الدافعية
إدارة الانفعالات	٠,٤٢				
التواصل الاجتماعي	٠,٥٠	٠,٤٧			
التعاطف	٠,٤٨	٠,٣٣	٠,٤٦		
تنظيم الانفعالات	٠,٢٧	٠,٢٠	٠,٣٣	٠,٣١	
الدرجة الكلية	٠,٧٨	٠,٧٠	٠,٧٨	٠,٧١	٠,٥٧

٢- الاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بقياس السعادة؛ مثل استبانة (Hills & Argyle, 2002: 1080-1081)، (Lyubomirsky & Lepper, 1999: 151).

٣- أعد الباحثان استبانة السعادة، وجمعا أكبر عدد ممكن من العبارات ذات الصلة المباشرة بالسعادة. وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٤٦) مفردة، وبعد عرضها على السادة المحكمين استقرت الصورة الأولية على (٤١) مفردة.

الخصائص السيكمترية لاستبانة السعادة:

- الصدق:

١- صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة على مجموعة من أساتذة علم النفس، والصحة النفسية، وعلم الاجتماع بجامعة الزقازيق وذلك للتأكد من مدى درجة وضوح المفردات وحسن صياغتها ومدى مطابقتها لقياس الجانب الذي وضعت لقياسه، وقد تم تصحيح وتعديل صياغة بعض الكلمات والعبارات، وحذف بعض العبارات حسبما أشار السادة المحكمون.

٢- التحليل العاملي الاستكشافي: قام الباحثان بحساب صدق الاستبانة عن طريق حساب صدق التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية وتدوير "فارماكس" Varimax بمحك "كايزر" Kaiser فتشيعت مفردات الاستبانة (٣٤ مفردة) بعامل واحد (السعادة) وذلك بعد حذف المفردات

ومن الإجراءات السابقة تأكد للباحثين ثبات، وصدق استبانة الذكاء الوجداني، وصلاحيته لقياس أبعاد الذكاء الوجداني لطلبة الصف الثاني الثانوي العام. والاستبانة في صورتها النهائية تتكون من (٤٨) عبارة موزعة على خمسة أبعاد فرعية، وتصحح الاستبانة وفقاً للبدائل (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، قليلًا، نادرًا) بالدرجات (١،٢،٣،٤،٥) وفقاً لاتجاه العبارة، والعبارات معظمها تصحح في الاتجاه الموجب ما عدا العبارات ذات الأرقام (١٧، ١٨، ١٩، ٢٤، ٢٩، ٤٠، ٤٧، ٤٨) تصحح في الاتجاه السالب، وكلما ارتفعت الدرجة التي يحصل عليها الطالب في العبارة، كان الطالب أكثر ذكاءً وجدانيًا.

٢- استبانة السعادة: (إعداد الباحثين)

تهدف الاستبانة إلى قياس السعادة لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العام.

خطوات بناء استبانة السعادة:

مر تصميم الاستبانة بعدة خطوات للوصول إلى صورتها النهائية، وهي على النحو الآتي:

١- الاطلاع على الأطر النظرية والبحوث السابقة ذات العلاقة بالسعادة.

التي لم تشيع به، و بجذر كامن أكبر من الواحد الصحيح، ويوضح جدول (٨) المفردات التي تشيعت بعامل السعادة. وفسر ٢٣,٥٠ ٪ من التباين الكلي بين مفردات الاستبانة.

جدول (٨) المفردات التي تشيعت بعامل السعادة

رقم المفردة	المفردات	التشيع	رقم المفردة	المفردات	التشيع
٨	مرات نجاحي أكثر من مرات فشلي.	٠,٧٣	١٦	يهمني معرفة أنني شخص محبوب.	٠,٤٧
١٣	يسعدني رؤية أصدقائي القدامى.	٠,٦٤	٢٣	أستريح عندما أقوم بأعمال تطوعية واجتماعية.	٠,٤٥
٢٥	لا أبخل بتقديم العون والنصيحة للآخرين.	٠,٦٣	٣٤	تعاملني مع الناس لا يتسم بالحب والتسامح.	٠,٤٤
٢٦	لا ينتابني أي مشاعر عندما أقرأ كتاب الله.	٠,٦٢	٢٩	أرتاح إذا أدت العمل بكفاءة.	٠,٤٣
٥	حالي الاقتصادية جيدة.	٠,٥٩	١٥	تواجدي في جو هادئ يشعرني بالراحة.	٠,٤٣
٢١	أصدقائي يثقون بي ويصرحون لي بأسرارهم.	٠,٥٦	٣	أهرب من المناقشات الصريحة والمفتوحة.	٠,٤٣
٢٤	يفرحني أن يقال لي أنني أدت أداءً جيداً.	٠,٥٥	١٠	أشعر بالرضا لمحافظة على صلواتي.	٠,٤١
١٢	أشعر بالرضا عند التفكير في شيء جديد.	٠,٥٤	٧	أتمتع بصحة جيدة.	٠,٤٠
٢٢	أعيش حياة أسرية مملوءة بالأمل والسعادة.	٠,٥٢	١	يسرني الانبساط للآخرين.	٠,٤٠
١٤	مسكني الآن أكثر مسكن أحببته.	٠,٥٢	٦	يسعدني زيارة الأصدقاء.	٠,٤٠
٢٧	لدي القدرة على مواجهة مشكلاتي والتغلب عليها.	٠,٥٢	٢٨	حياتي مليئة بالأنشطة المثيرة.	٠,٣٩
١١	تبهجني الأحداث السارة لأسرتي.	٠,٥١	٢٠	أشعر بفقدان الثقة في نفسي.	٠,٣٨
٣٠	أسعد عند مقابلة شخص جديد.	٠,٥١	٤	شعبيتي بين أصدقائي تجعلني في حالة رضا.	٠,٣٦
٩	يزعجني التواجد مع أناس سعداء.	٠,٥٠	٢	أنا راضي عن حياتي الأسرية.	٠,٣٤
١٨	لا أحرص على زيارة دور العبادة في المناسبات الدينية.	٠,٥٠	٣٣	يسعدني القيام بأعمال مفيدة.	٠,٣٣
١٧	أسعى لمجاملة أو مدح الأشخاص الآخرين.	٠,٤٩	٣٢	يسعدني التنزه في الحدائق العامة.	٠,٣٣
١٩	أستمع كثيراً بتبادل الحديث مع أسرتي وأقربائي.	٠,٤٧	٣١	يسعدني تعلم شيء جديد.	٠,٣٢
		الجذر الكامن للعامل			
		٧,٩			
		مقدار التباين الكلي المفسر			
		٢٣,٥٠			

– الثبات: وكانت معاملات ألفا لكل مفردة أقل من أو تساوي معامل قام الباحثان بحساب الثبات بطريقة ألفا α (في حالة عدد ألفا الكلي للاستبانة، أي إن جميع المفردات ثابتة. كما يتضح المفردات ٣٤ مفردة)، إذ بلغ معامل ثبات الاستبانة ٠,٨٩٢، من جدول (٩):

جدول (٩) معاملات ثبات مفردات استبانة السعادة بطريقة α

م	α	م	α	م	α	م	α
١	٠,٨٩٠	١٠	٠,٨٩٠	١٩	٠,٨٨٩	٢٨	٠,٨٩٠
٢	٠,٨٩٢	١١	٠,٨٨٨	٢٠	٠,٨٩١	٢٩	٠,٨٩٠
٣	٠,٨٩٠	١٢	٠,٨٨٨	٢١	٠,٨٨٧	٣٠	٠,٨٨٨
٤	٠,٨٩١	١٣	٠,٨٨٦	٢٢	٠,٨٨٨	٣١	٠,٨٩٢
٥	٠,٨٨٧	١٤	٠,٨٨٨	٢٣	٠,٨٨٩	٣٢	٠,٨٩١
٦	٠,٨٩٠	١٥	٠,٨٨٩	٢٤	٠,٨٨٨	٣٣	٠,٨٩٢
٧	٠,٨٩٠	١٦	٠,٨٨٩	٢٥	٠,٨٨٦	٣٤	٠,٨٨٩

صلاح الدين عبدالعال ووليد سحلول: نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الوجداني والسعادة والتحصيل الدراسي لدى ...

٨	٠,٨٨٤	١٧	٠,٨٨٩	٢٦	٠,٨٨٧		
٩	٠,٨٨٨	١٨	٠,٨٨٨	٢٧	٠,٨٨٨		

- الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاستبانة، فكان الارتباط دالاً عند مستوى ٠,٠١، كما يتضح من جدول (١٠):

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لاستبانة السعادة

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٣٩	١٠	٠,٤٠	١٩	٠,٤٧	٢٨	٠,٣٨
٢	٠,٣٨	١١	٠,٥١	٢٠	٠,٣٦	٢٩	٠,٤٤
٣	٠,٤٣	١٢	٠,٥٤	٢١	٠,٥٥	٣٠	٠,٥٢
٤	٠,٤١	١٣	٠,٦٣	٢٢	٠,٥١	٣١	٠,٣٥
٥	٠,٥٨	١٤	٠,٥١	٢٣	٠,٤٦	٣٢	٠,٣٢
٦	٠,٣٨	١٥	٠,٤٤	٢٤	٠,٥٣	٣٣	٠,٣٨
٧	٠,٤٠	١٦	٠,٤٧	٢٥	٠,٦١	٣٤	٠,٤٥
٨	٠,٧٣	١٧	٠,٤٧	٢٦	٠,٦٠		
٩	٠,٥٠	١٨	٠,٥٣	٢٧	٠,٥١		

ومن الإجراءات السابقة تأكد للباحثين ثبات، وصدق الاستبانة لقياس السعادة لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العام. والاستبانة في صورتها النهائية تتكون من (٣٤) عبارة، وتصحح وفقاً للبدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، قليلاً، نادراً) بالدرجات (١،٢،٣،٤،٥) وفقاً لاتجاه العبارة، والعبارات معظمها تصحح في الاتجاه الموجب ما عدا العبارات ذات الأرقام (٣، ٩، ١٨، ٢٠، ٢٦، ٣٤) تصحح في الاتجاه السالب، وكلما ارتفعت الدرجة التي يحصل عليها الطالب في العبارة، كان الطالب أكثر سعادة.

٣- كشف درجات التحصيل الدراسي:

جدول (١١) الفروق بين البنين / البنات في متغيرات البحث

المتغير	البنات (ن = ٢٦٥)		البنين (ن = ٢٣٥)		درجات الحرية	قيمة "ت"	دلالة "ت"	مربع إيتا η^2
	م	ع	م	ع				
إدراك الانفعالات	٢٥,٤٦	٤,٣٣	٢٤,٦٦	٤,١٤	٤٩٨	٢,٠٨	٠,٠٥	٠,٠٠٩
إدارة الانفعالات	٢١,٦٠	٤,٠٥	٢١,٧٧	٤,٢٠	٤٩٨	- ٠,٤٧	غير دالة	
التواصل الاجتماعي	٢٢,٣٥	٤,٠٥	٢٢,٣٤	٣,٨٤	٤٩٨	٠,٠٤	غير دالة	
التعاطف	٢٤,٤١	٤,١٤	٢٣,٨١	٤,٣٣	٤٩٨	١,٥٩	غير دالة	
تنظيم الدافعية	١٦,٦٩	٢,٩٤	١٦,٦٠	٢,٩٢	٤٩٨	٠,٣٨	غير دالة	
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	١١٠,٥٢	١٣,٨٢	١٠٩,١٨	١٤,١٠	٤٩٨	١,٠٧	غير دالة	

السعادة	١٠٨,٥٢	١٣,٨٢	١٠٧,١٨	١٤,١٠	٤٩٨	١,٠٧	غير دالة
التحصيل الدراسي	٨٨,٨٩	٩,٠٦	٨٧,٦٩	٩,٠٠	٤٩٨	١,٤٨	غير دالة

مناقشة نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ويستعين الباحثان في تفسيرهما لعدم وجود فروق دالة إحصائية بين البنين والبنات في بقية أبعاد الذكاء الوجداني (إدارة الانفعالات، التواصل الاجتماعي، التعاطف، تنظيم الدافعية)، و التحصيل الدراسي بما أشار إليه جولمان (٢٠٠٢: ٧١) من أن كل فرد منا يجمع في شخصيته معامل الذكاء والذكاء العاطفي، ولكن بدرجات مختلفة.

فبالرغم من أن البنات بطبيعتهم حساسات، ويقدرن مشاعر الآخرين، ولديهن توازن اجتماعي بحكم طبيعتهم الأنثوية العاطفية، إلا أن البنين يتمتعون أيضاً بثقتهم في أنفسهم، وقدرتهم على تكوين صداقات، وعلاقات اجتماعية قوية، ومن ثم فهم يتعاطفون أيضاً مع أصدقائهم. كما إن كلاً من البنين والبنات لديهم الدافعية لتحقيق النجاح، ولإنجاز ما يقومون به من مهام، وخاصة في مجال التحصيل الدراسي، الذي لم يعد مقصوراً على الطلاب البنين فقط، بل تشارك البنات بقوة في النجاح والتفوق الدراسي لرغبتهم في إثبات كينونتهم، وأخن لسن أقل من البنين، وخاصة في عصر حرية التعليم الذي يعيشونه. ومن ثم فهن يرغبن في إثبات الذات، والتميز والتفوق الدراسي مثل البنين.

أما بالنسبة لعدم وجود فروق دالة إحصائية بين البنين والبنات في السعادة، فيرى الباحثان أنها نتيجة منطقية، وتتماشى مع عدم وجود فروق بينهم في معظم أبعاد الذكاء الوجداني، فالعلاقة بينهما علاقة منطقية؛ وهذا يتفق مع ما أورده أرجايل (١٩٩٣: ١٥٢) من أن المهارات الاجتماعية، والكفاية في مواقف التفاعل الاجتماعي مصدر مهم آخر من مصادر السعادة، ومن الأرجح بالنسبة لمن هم أكثر فاعلية في هذا المجال أن يكون لهم عدد كبير من الأصدقاء، أما من هم دون ذلك فإن الأرجح أن يعيشوا في عزلة ويزداد شعورهم بالوحدة.

ثانياً: نتائج اختبار صحة الفرض الثاني ومناقشتها:

لاختبار صحة الفرض الثاني ونصه: (توجد فروق بين متوسطات درجات طلبة التخصص الأدبي والتخصص العلمي

يتضح من الجدول (١١) أن الفرض الأول لم يتحقق؛ إذ إنه لم توجد فروق دالة إحصائية بين البنين والبنات من طلبة الصف الثاني الثانوي العام في جميع متغيرات البحث - باستثناء إدراك الانفعالات-، فقد وُجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح البنات في إدراك الانفعالات فقط، وهذا يُشير إلى وجود تأثير للنوع على إدراك الانفعالات؛ إذ يمكن تفسير ٠,٩ ٪ من التباين في إدراك الانفعالات بواسطة النوع.

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع ما توصل إليه بحث كل من: جودة (٢٠٠٧)، Farooq, 2003 من عدم وجود فروق حسب النوع في الذكاء الوجداني. في حين تختلف مع ما توصل إليه الخضر والفضلي (٢٠٠٧) من وجود فروق لصالح البنات في الذكاء الوجداني، كما تختلف مع نتيجة بحث الخولي (٢٠٠٢)؛ إذ وجد فروقاً لصالح البنات في بُعدي إدارة الانفعالات والتعاطف، ولصالح البنين في بعد الدافعية.

وأيضاً تتفق مع ما توصل إليه كل من: الخضر، والفضلي (٢٠٠٧)، Cheng & Furnham, 2002; Quinn, Duckworth, 2007 من عدم وجود فروق حسب النوع في السعادة. وتختلف مع نتيجة بحث كل من: Omidi et al., 2011; Sonal, 2009 من وجود فروق في السعادة لصالح البنات.

كما إنها تختلف مع ما توصل إليه Cheng & Furnham, 2002 من أن تحصيل البنات أعلى من تحصيل البنين. ولم يدرس أي من البحوث السابقة الأخرى الفرق بينهم في التحصيل الدراسي.

ويرى الباحثان أن وجود فروق في بُعد إدراك الانفعالات لصالح البنات قد يرجع إلى أن الأمهات في بيوتنا يتكلمن، ويظهرن تعابير انفعالية أكثر حين يتفاعلهن مع بناتهن مقارنة مع أولادهن، مما يساعد على تطوير مهارة الإدراك الانفعالي، والتعبير عن الانفعال عند البنات بصورة أكبر من البنين.

صلاح الدين عبدالعال ووليد سحلول: نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الوجداني والسعادة والتحصيل الدراسي لدى ...

بالصف الثاني الثانوي العام في الذكاء الوجداني، والسعادة، لدى عيّنتين مستقلتين، فجاءت النتائج كما بجدول (١٢) والتحصيل الدراسي)، استخدم الباحثان اختبار "ت" t-test الآتي:

جدول (١٢) الفروق بين طلبة التخصص الأدبي/ العلمي في متغيرات البحث

المتغير	العلمي (ن = ٢٥٦)		الأدبي (ن = ٢٤٤)		قيمة "ت"	درجات الحرية	دلالة "ت"	مربع ايتا η^2
	م	ع	م	ع				
إدراك الانفعالات	٢٥,٢٢	٤,٣٣	٢٤,٩٤	٤,١٨	٠,٧٢	٤٩٨	غير دالة	
إدارة الانفعالات	٢١,٩٦	٤,٢١	٢١,٣٩	٤,٠٠	١,٥٣	٤٩٨	غير دالة	
التواصل الاجتماعي	٢٢,٨٢	٣,٧٦	٢١,٨٥	٤,٠٩	٢,٧٦	٤٩٨	٠,٠١	٠,٠٢
التعاطف	٢٤,٤٣	٤,٢٢	٢٣,٨١	٤,٢٤	١,٦٦	٤٩٨	غير دالة	
تنظيم الدافعية	١٦,٧٠	٢,٨٢	١٦,٥٩	٣,٠٤	٠,٤٠	٤٩٨	غير دالة	
الدرجة الكلية للذكاء الوجداني	١١١,١٣	١٣,٩٣	١٠٨,٥٩	١٣,٨٩	٢,٠٤	٤٩٨	٠,٠٥	٠,٠٠٨
السعادة	١٠٩,١٣	١٣,٩٣	١٠٦,٥٩	١٣,٨٩	٢,٠٤	٤٩٨	٠,٠٥	٠,٠٠٨
التحصيل الدراسي	٨٩,٢٢	٨,٩٠	٨٧,٣٩	٩,١١	٢,٢٨	٤٩٨	٠,٠٥	٠,٠١

مناقشة نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ويرجع الباحثان هذه النتيجة إلى أن طلبة التخصص العلمي بحكم طبيعة دراستهم لديهم قدرة أكبر على الابتكار، ويتقنون استراتيجيات تنظيم الدافعية، كما يتصفون بالرغبة في التحصيل والتفوق، ومن ثم فهم مؤهلون لامتلاك مهارات الذكاء الوجداني التي تمثل عنصراً فعالاً لتحقيق النجاح.

ومن ثم يزداد تحصيلهم الدراسي؛ فالتحصيل الدراسي يتضمن تعلم أنماط السلوك التي تصبح سمات تميز الشخصية بالإضافة إلى تعلم الحقائق والمعلومات، ويعتمد على عوامل أساسية من أهمها معامل الذكاء العقلي، والذكاء الوجداني، والقدرات الخاصة المناسبة، وظروف الفرد البيئية وحالته النفسية. ومن ثم يشعرون بالسعادة؛ والتي تنشأ كنتيجة طبيعية لإحراز النجاح في علاقاته مع الآخرين، وتحصيله الدراسي.

وهذا ما يؤكد (تيد و جون، ٢٠١٠: ٣٢٩) بقولهما: إن الأشخاص يمكن أن يحصلوا على السعادة، وبالتأكيد على إرضاء الذات من نجاحهم في كل ما يقومون به من أعمال.

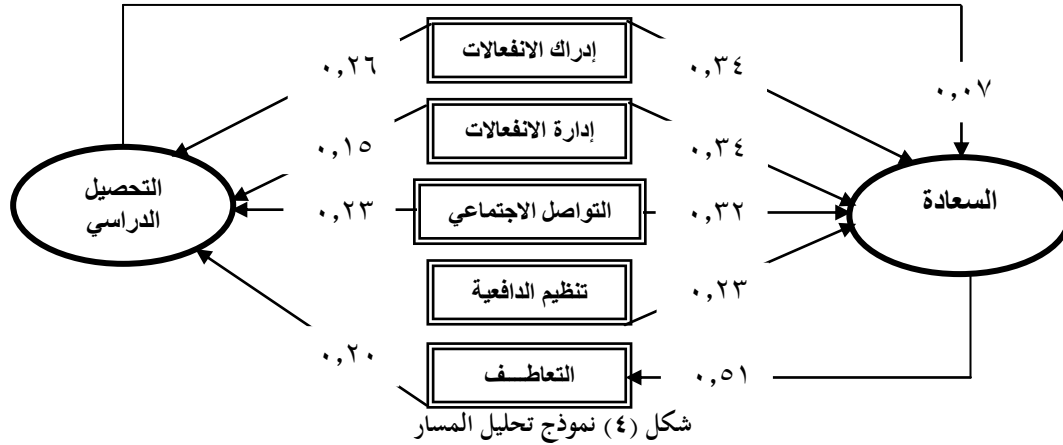
ثالثاً: نتائج اختبار صحة الفرض الثالث ومناقشتها:

لاختبار صحة الفرض الثالث ونصه (يتمثل نموذج تحليل المسار الذي يفسر العلاقات السببية بين أبعاد الذكاء الوجداني "إدراك الانفعالات، إدارة الانفعالات، تنظيم

يتضح من الجدول (١٢) أن الفرض الثاني قد تحقق جزئياً؛ إذ وجدت فروق دالة إحصائية بين طلبة التخصص الأدبي والتخصص العلمي لصالح التخصص العلمي عند مستوى (٠,٠١) في التواصل الاجتماعي، وعند مستوى (٠,٠٥) في كل من الدرجة الكلية للذكاء الوجداني، والسعادة، والتحصيل الدراسي، وهذا يُشير إلى وجود تأثير للتخصص الدراسي على هذه المتغيرات؛ إذ إنه بواسطة التخصص الدراسي يمكن تفسير ٢٪ من التباين في التواصل الاجتماعي، ٠,٨٪ من التباين في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني، ٠,٨٪ من التباين في السعادة، ١٪ من التباين في التحصيل الدراسي. ولم توجد فروق دالة إحصائية بينهما في بقية أبعاد الذكاء الوجداني.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه بحث المساعيد (٢٠٠٩) إلى وجود فروق في الذكاء الوجداني لصالح طلبة التخصص الأدبي. -ولم يدرس أي من البحوث السابقة الأخرى الفرق بينهم في السعادة، أو التحصيل الدراسي-، في حين توصل (علوان والنواجحة، ٢٠١٣: ٣٨) إلى وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الوجداني بين طلبة التخصص الأدبي والتخصص العلمي لصالح طلبة التخصص العلمي.

الانفعالات، التواصل الاجتماعي، التعاطف"، والسعادة، والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العام على النحو الذي يوضحه شكل "٢"). استخدم الباحثان أسلوب تحليل المسار Path analysis بدون متغيرات كامنة المتوفر



شكل (٤) نموذج تحليل المسار

ويتضح من جدول (١٣) أن نموذج تحليل المسار قد حاز على المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل منها، مما يدل على قيم جيدة لمؤشرات؛ إذ كانت قيمة χ^2 غير دالة، وقيم بقية تطابق جيد للبيانات مع النموذج.

جدول (١٣) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج تحليل المسار

م	المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	القيمة التي تشير إلى أفضل مطابقة
١	χ^2 كا ^٢ درجات الحرية مستوى دلالة كا ^٢	٥,٦٤ ٣ غير دالة		أن تكون كا ^٢ غير دالة
٢	نسبة كا ^٢ / df	١,٨٨	٥ - ١	صفر - ١
٣	جذر متوسط مربعات خطأ الاقتراب RMSEA	٠,٠٤	صفر - ٠,١	صفر
٤	جذر متوسط مربعات البواقي RMSR	٠,٠١	صفر - ٠,١	صفر
٥	الصدق الزائف المتوقع ECVI	٠,١١ ٠,١١		أن تكون قيمة ECVI للنموذج الحالي أقل من أو تساوي نظيرتها للنموذج المشيع
٦	مؤشر حسن المطابقة GFI	١	صفر - ١	١
٧	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠,٩٧	صفر - ١	١
٨	مؤشر المطابقة المعياري NFI	١	صفر - ١	١
٩	مؤشر المطابقة المقارن CFI	١	صفر - ١	١
١٠	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠,٩٩	صفر - ١	١

ومن نموذج تحليل المسار يمكن صياغة معادلات المسار الآتية:

١- السعادة = ٠,٣٤ (إدراك الانفعالات) + ٠,٣٤ (إدارة الانفعالات) + ٠,٣٢ (التواصل الاجتماعي) + ٠,٢٣ (تنظيم الدافعية) + ٠,٥١ (التعاطف) + ٠,٠٧ (التحصيل الدراسي)

صلاح الدين عبدالعال ووليد سحلول: نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الوجداني والسعادة والتحصيل الدراسي لدى ...

- ٢- التحصيل الدراسي = ٠,٢٦ (إدراك الانفعالات) + ٠,٢٣ (التواصل الاجتماعي) + ٠,٢٠ (تنظيم الدافعية) + ٠,١٥ (إدارة الانفعالات)
- ٣- التعاطف = ٠,٥١ (السعادة)
- ويلاحظ من نموذج تحليل المسار، أن معاملات المسار كلها دالة إحصائياً، كما يلاحظ أن قيمة R^2 (معامل الثابت) تمتد من ٠,٣٩ إلى ٠,٩٣، وكلها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على ثقة في النموذج، ويمكن تلخيص هذه النتائج في جدول (١٤) الذي يتضح منه ما يأتي:
- ١- وجود تأثير موجب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لأبعاد الذكاء الوجداني (إدراك الانفعالات،
- ٢- وجود تأثير موجب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لأبعاد الذكاء الوجداني (إدراك الانفعالات، وإدارة الانفعالات، والتواصل الاجتماعي، وتنظيم الدافعية) على التحصيل الدراسي.
- ٣- وجود تأثير موجب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) للتحصيل الدراسي على السعادة.
- ٤- وجود تأثير موجب دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) للسعادة على بُعد التعاطف.

جدول (١٤) نتائج تحليل المسار للنموذج "نموذج المتغيرات المشاهدة"

R ²	السعادة	التحصيل الدراسي	تنظيم الدافعية	التواصل الاجتماعي	إدارة الانفعالات	إدراك الانفعالات	المتغير المؤثر	
							المتغير المتأثر	التأثير
٠,٩٣		٠,٠٧٢	٠,٢٣	٠,٣٢	٠,٣٤	٠,٣٤	السعادة	التأثير
		٠,٠١٥	٠,٠٠٥	٠,٠٠٦	٠,٠٠٦	٠,٠٠٧	خ	خ
		٤,٨٠	٤٣,٠٦	٤٩,٩٢	٥٧,٥٤	٥٠,٤٠	قيمة "ت"	قيمة "ت"
٠,٣٩			٠,٢٠	٠,٢٣	٠,١٥	٠,٢٦	التحصيل الدراسي	التأثير
			٠,٠٣٩	٠,٠٤٢	٠,٠٤١	٠,٠٤٢	خ	خ
			٥,٢٣	٥,٥٥	٣,٥٧	٦,١٨	قيمة "ت"	قيمة "ت"
٠,٤٥	٠,٥١						التعاطف	التأثير
	٠,٠٣٤						خ	خ
	١٤,٦٦						قيمة "ت"	قيمة "ت"

** دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

خ: الخطأ المعياري لتقدير التأثير

مناقشة نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

يلاحظ في النموذج (٤) أنه قد حاز على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن جميع معاملات المسار دالة إحصائياً، مما يدل على الثقة في هذا النموذج.

وبصفة عامة، فإن نتائج هذا الفرض قد أظهرت مساندة

تجريبية كبيرة للنموذج المقترح في متن هذا البحث، والمشتق من الإطار النظري، والبحوث السابقة؛ فقد أظهرت النتائج وجود تأثير دال إحصائياً لأبعاد الذكاء الوجداني (إدراك الانفعالات،

وإدارة الانفعالات، والتواصل الاجتماعي، وتنظيم الدافعية)

على كل من السعادة، والتحصيل الدراسي. ووجود تأثير دال إحصائياً للتحصيل الدراسي على السعادة، وتأثير دال إحصائياً للسعادة على التعاطف.

ويمكن تفسير نتائج الفرض الثالث على النحو الآتي:

- بالنسبة لتأثير الذكاء الوجداني على السعادة:

تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه بحث كل من: جودة (٢٠٠٧)، والخضر، و الفضلي (٢٠٠٧)، Furnham & Petrides, 2003; Bahrololoum, 2012;

تأثير مباشر للسعادة على التحصيل الدراسي، Okun et al, 2009 في وجود تأثير غير مباشر للسعادة على التحصيل الدراسي.

وتمشى مع الإطار النظري، وما يذكره أرجايل (١٩٩٣: ٢٤) من أنه يمكن فهم السعادة بوصفها انعكاساً لمعدلات تكرار حدوث الانفعالات السارة، وشدة هذه الانفعالات. كما إنه أكد على دور علاقات الفرد الاجتماعية في نشوء السعادة.

- بالنسبة للتأثيرات الزائدة عن النموذج المقترح، والناجمة عن مؤشرات التعديل:

وتمثل في وجود تأثير دال إحصائياً للسعادة على بُعد التعاطف.

وهذه النتيجة تتمشى مع الإطار النظري، وتتفق مع سر السعادة؛ فالسعادة كما تقول ماکونيل (٢٠١٢: ١٠) هي عاطفة وشعور، وهي تبدأ وتندوم نتيجة لنية بسيطة: أن تجعل نفسك سعيداً، وذلك بأن تسعد الآخرين. وأن الأشخاص السعداء هم أكثر تعاوناً، وأقل أنانية، وأكثر رغبة في تقديم يد العون للآخرين.

ويرى الباحثان أن نتيجة الفرض الثالث منطقية في مجملها؛ إذ إن الذكاء الوجداني يمثل خليطاً من القدرات العقلية والعاطفية، ومن الصعب فصل تفكيرنا عن عواطفنا؛ فكل سلوكياتنا تؤثر فيها معتقداتنا، وقيمنا، وانفعالاتنا، وقدراتنا العقلية. ومن ثم فمن المنطقي أن يؤثر الذكاء الوجداني في التحصيل الدراسي، والذي يُعدُّ النجاح والتفوق فيه بدوره سبباً لشعور الفرد بالرضا، وتقدير الذات، مما يولد شعوراً بالسعادة لدى الفرد، ومن ثم تزداد نظرتة الإيجابية للحياة، وتقوى علاقاته الاجتماعية مع الآخرين، ويزداد إحساسه بهم، وبمشاعرهم، ومشكلاتهم، فيتعاطف بدوره معهم، ويقدم لهم المساعدة لتخطي هذه المشكلات، فيشعرون بدورهم بالسعادة، فالمشاعر الإيجابية تؤدي إلى نتائج اجتماعية بشكل كبير.

Khosroshahi et al., 2013 من إمكان التنبؤ بالسعادة من الذكاء الوجداني. ولكنها تختلف مع نتيجة بحث كل من: الخولي (٢٠٠٢)، Khosla & Dokania, 2010 من وجود تأثير للسعادة على الذكاء الوجداني.

كما تتسق مع ما ذكره الخولي (٢٠٠٢: ١٢١)؛ من حيث أن الذكاء الوجداني يساعد الفرد على اكتساب الصفات الاجتماعية الضرورية للاندماج في الحياة أو في جماعة ما، ويحدد كيف نتعلم، ويؤدي إلى النجاحات، كما إنه يساعد على الحب والسعادة والابتهاج.

و تؤكد جريشن (٢٠١٠: ١٦٠) ذلك بقولها إن التمتع بروابط اجتماعية قوية ربما يكون أهم شيء يعزز من الشعور بالسعادة. ومن بين الأشياء التي تقدمها الحكمة للمرء ليعيش حياته في سعادة، بل وأعظمها على الإطلاق هو التمتع بصداقة.

- بالنسبة لتأثير الذكاء الوجداني على التحصيل الدراسي:

وهذه النتيجة تتمشى مع الإطار النظري، وتتفق مع ما توصل إليه بحث كل من: المساعيد (٢٠٠٩)، Malik & Shujja, 2003; Aremu et al., 2006; 2013 Farooq, 2003 من وجود تأثير للذكاء الوجداني على التحصيل الدراسي. في حين تختلف مع ما توصل إليه بحث كل من: Veitch & Justice, 2012 Tamannaifar et al., 2010; من وجود تأثير للذكاء الوجداني على التحصيل الدراسي.

وهي نتيجة منطقية؛ إذ إن التحصيل لا يعتمد فقط على المهارات العقلية، والمعارف، ولكنه يتطلب مهارات اجتماعية، وانفعالية، وعقلية. ويذكر (السماذوني، ٢٠٠٧: ١٩٤) أن الانفعالات تسهل التعلم الأكاديمي، فالانتباه، والتعلم، والتذكر، واتخاذ القرار، جميعها لها علاقة بالانفعالات.

- بالنسبة لتأثير التحصيل الدراسي على السعادة:

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه كل من: Chen & Lu, 2009; Cheng & Furnham, 2002 من حيث وجود تأثير للتحصيل الدراسي على السعادة. في حين تختلف مع ما توصل إليه كل من: Quinn & Duckworth, 2007 في وجود

صلاح الدين عبدالعال ووليد سحلول: نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الوجداني والسعادة والتحصيل الدراسي لدى ...

مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٢)،
١١١-١٣٧.

جودة، آمال (٢٠٠٧). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى
طلبة جامعة الأقصى، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم
الإنسانية)*، العدد (٣)، ٦٩٧-٧٣٨.

السماذوني، السيد إبراهيم (٢٠٠٧). *الذكاء الوجداني: أسسه - تطبيقاته -
تنميته*، عمان، دار الفكر.

راسل، برتراند (١٩٩٥). *غزو السعادة: كيف تكون سعيداً في الحياة
الزوجية، العمل، المجتمع*، ترجمة سمير شيخاني، بيروت، دار الأمير
للتقافة والعلوم.

معمرية، بشير (٢٠٠٥). الذكاء الوجداني (مفهوم جديد في علم النفس)،
مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد (٦)، ٤٠-٥١.

ليونيزس، تيد و باكلي، جون (٢٠١٠). *صناعة السعادة*، ترجمة سعيد
الحسنية، بيروت، الدار العربية للعلوم ناشرون.

روبن، جريشن (٢٠١٠). *مشروع السعادة*، ترجمة مكتبة جرير، المملكة العربية
السعودية، مكتبة جرير.

جولمان، دانييل (٢٠٠٠). *الذكاء العاطفي*، ترجمة ليلي الجبالي، مراجعة محمد
يونس، الكويت، عالم المعرفة.

روبنس، بام و سكوت، جين (٢٠٠٠). *الذكاء الوجداني*، ترجمة صفاء
الأعسر، علاء الدين كفاقي، القاهرة، دار قباء.

الخضر، عثمان حمود و الفضلي، هدى ملوح (٢٠٠٧). هل الأذكيا وجدانياً
أكثر سعادة؟، *مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت*، العدد (٢)،
١٣-٣٨.

جروان، فتحي عبدالرحمن (٢٠١٢). *الذكاء العاطفي والتعلم الاجتماعي
العاطفي*، عمان، دار الفكر.

ماكونيل، كارميل (٢٠١٢). *خطة السعادة*، ترجمة مكتبة جرير، المملكة العربية
السعودية، مكتبة جرير.

أرجايل، مايكل (١٩٩٣). *سيكولوجية السعادة*، ترجمة فيصل عبدالقادر،
مراجعة شوقي جلال الكويت، عالم المعرفة.

علوان، نعمات و النواحة، زهير (٢٠١٣). الذكاء الوجداني وعلاقته بالإيجابية
لدى طلبة جامعة الأقصى محافظات غزة، *مجلة الجامعة الإسلامية
للدراستات التربوية والنفسية*، العدد (١)، ١-٥١.

الحولي، هشام (٢٠٠٢). الذكاء الوجداني كدالة للتفاعل بين الجنس، تقدير
الذات، السعادة، والقلق لدى عينة من طلبة المرحلة الجامعية، *مجلة*

كلية التربية بينها، العدد (٥٢)، ١١٨-١٥٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Aremu, O. A., Tella, A., & Tella, A. (2006). Relationship among emotional intelligence, parental involvement and academic achievement of secondary school students in Ibadan, Nigeria. *Essays in Education*, 18, 70-82.

Bahrololoum, H. (2012). Emotional intelligence and happiness of female students participating in the sport Olympiad of Iranian universities: A correlational

المقترحات والتوصيات التربوية:

يقترح الباحثان في ضوء نتائج هذا البحث بعض المقترحات
والتوصيات التربوية الآتية:

(١) تضمين مهارات الذكاء الوجداني في المقررات
الدراسية المختلفة لمساعدة الطلبة على تطوير مهاراتهم
لتحقيق النجاح الأكاديمي، والنجاح في الحياة بشكل عام.

(٢) تعليم الأفراد المهارات الاجتماعية والوجدانية
الإيجابية وتزويدهم بالتدريب المناسب على مهارات
التوافق مع مشاعرهم الانفعالية السلبية والتعامل مع
المشكلات والضغوط الحياتية اليومية.

(٣) إعداد برامج إرشادية لمهارات الذكاء الوجداني
للآباء والمعلمين لمساعدة الأبناء، والطلبة على اكتسابها.
(٤) الاهتمام بالأنشطة الجماعية لتقوية مهارات الذكاء
الوجداني لدى الطلبة من خلال تفاعلهم مع الآخرين.

(٥) تكرار مثل هذا البحث على عينات أخرى من
المفحوصين، وباستخدام أعداد أكبر، ومراحل عمرية
مختلفة، وعينات من بيئات ثقافية متباينة، للتأكد من
نتائج البحث بشكل عام.

(٦) إجراء المزيد من البحوث حول الذكاء الوجداني،
ودراسة علاقته بمتغيرات أخرى كعلاقته بالذكاء
الاجتماعي، والتفكير العلمي، والتفكير الإبداعي،
والتفاعل الاجتماعي، والتكيف، وضغوط العمل، والرضا
عن الحياة.

(٧) إجراء بحوث تتعلق بالذكاء الوجداني لمعرفة المزيد من
العوامل التي قد تؤثر أو تتأثر به عند الطلبة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

الشويخ، إبراهيم محمد (٢٠١١). *السعادة بين العقل والوحي (شهادات
وأراء)*، عمان، دار ابن الجوزي.

المساعد، أصلان صبح (٢٠٠٩). الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من التحصيل
الأكاديمي ودافع الإنجاز لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات،

- Lynn, A. B. (2002). *The emotional intelligence activity book: 50 activities for developing EQ at work*. New York: AMACOM.
- Lyubomirsky, S. & Lepper, H. (1999). A measure of subjective happiness: reliability and construct validation, *Social Indicators Research*, **46**, 137-155.
- Malik, F. & Shujja, S. (2013). Emotional intelligence and academic achievement: Implications for children's performance in schools. *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology*, **39**, 1, 51-59.
- Mayer, J. D. (2000). Emotion, intelligence, and emotional intelligence. In J. P. Forgas (Ed.), *Handbook of affect and social cognition* (pp. 410-431). Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum & Associates.
- Mayer, J. D. (2001). A field guide to emotional intelligence. In J. Ciarrochi, J. Forgas, and J. Mayer (Eds.), *Emotional intelligence in everyday life: A Scientific Inquiry* (pp. 3-24). New York: Psychology Press.
- Mayer, J. D., Caruso, D., & Salovey, P. (1999). Emotional intelligence meets traditional standards for an intelligence. *Intelligence*, **27**, 267-298.
- Mayer, J. D. & Salovey, P. (1997). What is emotional intelligence? In P. Salovey & D. Sluyter (Eds.), *Emotional development and emotional intelligence: Implications for educators* (pp. 3-31). New York: Basic Books.
- Mayer, J. D., Salovey, P., & Caruso, D. R. (2000). Models of emotional intelligence. In R. J. Sternberg (Ed.), *Handbook of Intelligence* (pp. 396-420). Cambridge, England: Cambridge University Press.
- Nooraei, M. & Arasi, I. (2011). Emotional intelligence and faculties' academic performance: The social competencies approach. *International Journal of Education Administration and Policy Studies*, **2**, 4, 45-52.
- O'Rourke, J. & Cooper, M. (2010). Lucky to be happy: A study of happiness in Australian primary students. *Australian Journal of Educational & Developmental Psychology*, **10**, 94-107.
- Ogundokun, M. O. & Adeyemo, D. A. (2010). Emotional intelligence and academic achievement: The moderating influence of age, intrinsic and extrinsic motivation. *The African Symposium*, **10**, 2, 127-141.
- Oishi, S., Diener, E., & Lucas, R. (2007). The optimum level of well-being: Can people be too happy? *Association for Psychological Science*, **2**, 4, 346-360.
- Okun, M. A., Levy, R., Karoly, P., & Ruehlman, L. (2009). Dispositional happiness and college student GPA: Unpacking a null relation. *Journal of Research in Personality*, **43**, 711-715.
- Omidi, A., Akbari, H., & Mahdian, M. (2011). *Association of happiness, perceived stress and academic achievement in Kashan university of medical sciences students*. Paper presented at the International Conference on Medical, Biological and Pharmaceutical Sciences, Pattaya.
- Petrides, K. V., Frederickson, N., & Furnham, A. (2004). The role of trait emotional intelligence in academic performance and deviant behavior at school. *Personality and Individual Differences*, **36**, 277-293.
- study. *Far East Journal of Psychology and Business*, **7**, 2, 22-29.
- Bar-On, R. (2006). The Bar-On model of emotional-social intelligence (ESI). *Psicothema*, **18**, 13-25.
- Carter, P. (2005). *The complete book of intelligence tests: 500 exercises to improve, upgrade and enhance your mind strength*. England: John Wiley & Sons Ltd.
- Chen, S., & Lu, L. (2009). Academic correlates of Taiwanese senior high school students' happiness. *Adolescence*, **44**, 176, 979-992.
- Cheng, H. & Furnham, A. (2002). Personality, peer relations, and self-confidence as predictors of happiness and loneliness. *Journal of Adolescence*, **25**, 327-339.
- Ciarrochi, J., Chan, A.Y., Caputi, P., & Roberts, R. (2001). Measuring emotional intelligence (EI). In J. Ciarrochi, J. Forgas, and J. Mayer (Eds.), *Emotional intelligence in everyday life: A Scientific Inquiry* (pp. 25-45). New York: Psychology Press.
- Cooper, A. & K. V. Petrides, K. (2010). A Psychometric analysis of the trait emotional intelligence questionnaire-short form (TEIQue-SF) using item response theory, *Journal of Personality Assessment*, **92**, 5, 449-457.
- Cote, S. & Hideg, I. (2011). The ability to influence others via emotion displays: A new dimension of emotional intelligence. *Organizational Psychology Review*, **1**, 1, 53-71.
- Farooq, A. (2003). The effects of emotional intelligence on academic performance. *Doctoral dissertation*. University of Karachi. Pakistan.
- Furnham, A. & Petrides, K. (2003). Trait emotional intelligence and happiness. *Social Behavior and Personality*, **31**, 8, 815-824.
- Gholami, R. A. (2012). An investigation into the emotional intelligence and the degree of success in foreign language achievement in Iranian EFL context. *The Iranian EFL Journal*, **8**, 1, 301-317.
- Goleman, D. (2001). An EI-based theory of performance. In D. Goleman, & C. Cherniss (Eds.), *The emotionally intelligent workplace: How to select for, measure, and improve emotional intelligence in individuals, groups, and organizations* (pp. 27-44). San Francisco: Jossey-Bass.
- Gruber, J., Mauss, I., & Tamir, M. (2011). A dark side of happiness? How, when, and why happiness is not always good. *Perspectives on Psychological Science*, **6**, 3, 222-233.
- Hills, P. & Argyle, M. (2002). The Oxford happiness questionnaire: a compact scale for the measurement of psychological well-being, *Personality and Individual Differences*, **33**, 1073-1082.
- Khosla, M. & Dokania, V. (2010). Does happiness promote emotional intelligence?. *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology*, **36**, 1, 45-54.
- Khosroshahi, J., Abad, T., & Abassi, N. (2013). The relationship between personality traits, emotional intelligence and happiness among university students, *Journal of Kermanshah University of Medical Sciences*, **16**, 6.
- Lopes, P., Salovey, P., & Straus, R. (2003). Emotional intelligence, personality, and the perceived quality of social relationships. *Journal of Personality and Individual Differences*, **35**, 641-658.

صلاح الدين عبدالعال ووليد سحلول: نمذجة العلاقات السببية بين الذكاء الوجداني والسعادة والتحصيل الدراسي لدى ...

- of social psychology: International processes* (pp. 279-307). Oxford, England: Blackwell Publishers.
- Schutte, N., Malouff, J., Hall, L., Haggerty, D., Cooper, J., Golden, C., & Dornheim, L. (1998). Development and validation of a measure of emotional intelligence, *Personality and Individual Differences*, 2, 5, 167-177.
- Sonal, R. (2009). Are the emotionally intelligent happier?: Associations between the trait emotional intelligence questionnaire (TEIQUE) and external measures of happiness and well-being. *Doctoral dissertation*. The University of Edinburgh.
- Tamannaifar M. R., Sedighi A. F., & Salami M. F. (2010). Correlation between emotional intelligence, self-concept and self-esteem with academic achievement. *Iranian Journal of Educational Strategies*, 3, 3, 121-126.
- Veitch, B. & Justice, M. (2012). Developmental education and emotional intelligence in three rural EAST Texas community colleges. *American International Journal of Contemporary Research*, 2, 3, 183-190.
- Petrides, K. V., Furnham, A., & Frederickson, N. (2004). Emotional intelligence. *The Psychologist*, 17, 574-577.
- Petrides, K. V., Furnham, A., & Mavroveli, S. (2007). Trait emotional intelligence: Moving forward in the field of EI. In G. Matthews, M. Zeidner, & R. Roberts, R. (Eds.). *Emotional intelligence: Knowns and unknowns* (pp. 151-166). Oxford: Oxford University Press.
- Quinn, P. D. & Duckworth, A. L. (2007). *Happiness and academic achievement: Evidence for reciprocal causality*. Poster presented at the annual meeting of the American Psychological Society, Washington, D.C.
- Salovey, P. & Mayer, J. D. (1990). Emotional intelligence. *Imagination, Cognition, and Personality*, 9, 185-211.
- Salovey, P., Woolery, A., & Mayer, J. D. (2003). Emotional intelligence: Conceptualization and measurement. In G. Fletcher & M. Clark (Eds.), *Blackwell handbook*

**Causal model of the relationship between emotional intelligence, happiness,
and academic achievement among the 2nd year secondary students**

Salah Aldeen Hamdy Abde-Aal

Head of Psychology Department
College of Arts and Sciences\ Alwihat
University of Benghazi

Walid Shawky Shafik Sahloul

Assistant Professor at King Saud University
Senior Physics Teacher (a) at E. L. School - Zagazig - Egypt

Submitted 13-10-2013 and Accepted on 20-11-2013

Abstract: The study aimed at examining the fitness of the theoretical relationship between emotional intelligence, happiness & academic achievement as indicated by the suggested model. & studying the differences in the study variables according to sex & academic specialization.

The questionnaires of emotional intelligence & happiness (prepared by the researchers) were applied for (500) students in the 2nd secondary.

By using t-test & path analysis, the results revealed that:

- There is a statistically significant difference due to sex in emotional perception only for girls.
- There are statistically significant differences due to academic specialization in social communication, total score on emotional intelligence, happiness & academic achievement for the scientific specialization.
- The validity of the suggestive path analysis model in this research is proved.

Key Words: Emotional intelligence - Happiness - Academic achievement